الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية
وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي صالحي أحمد - النعامة-

معهد الآداب واللّغات
قسم اللّغة والأدب العربي

مذكرة مكمّلة لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي بعنوان:

تعليمية النحو العربي في مرحلة التعليم الثانوي

"السنة الثالثة شعبة آداب أنموذجا"

ميدان اللغة والأدب العربي
شعبة الدّراسات اللّغوية
تخصص لسانيات عربية

إشراف الأستاذ:
د. فريد بوعمامة

إعداد:
زينب بوخلخال

الموسم الجامعي:

1442/1441هـ

2021/2020م

بسم الله الرحمان الرحيم

"رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي"

سورة طه الآية 28/25.

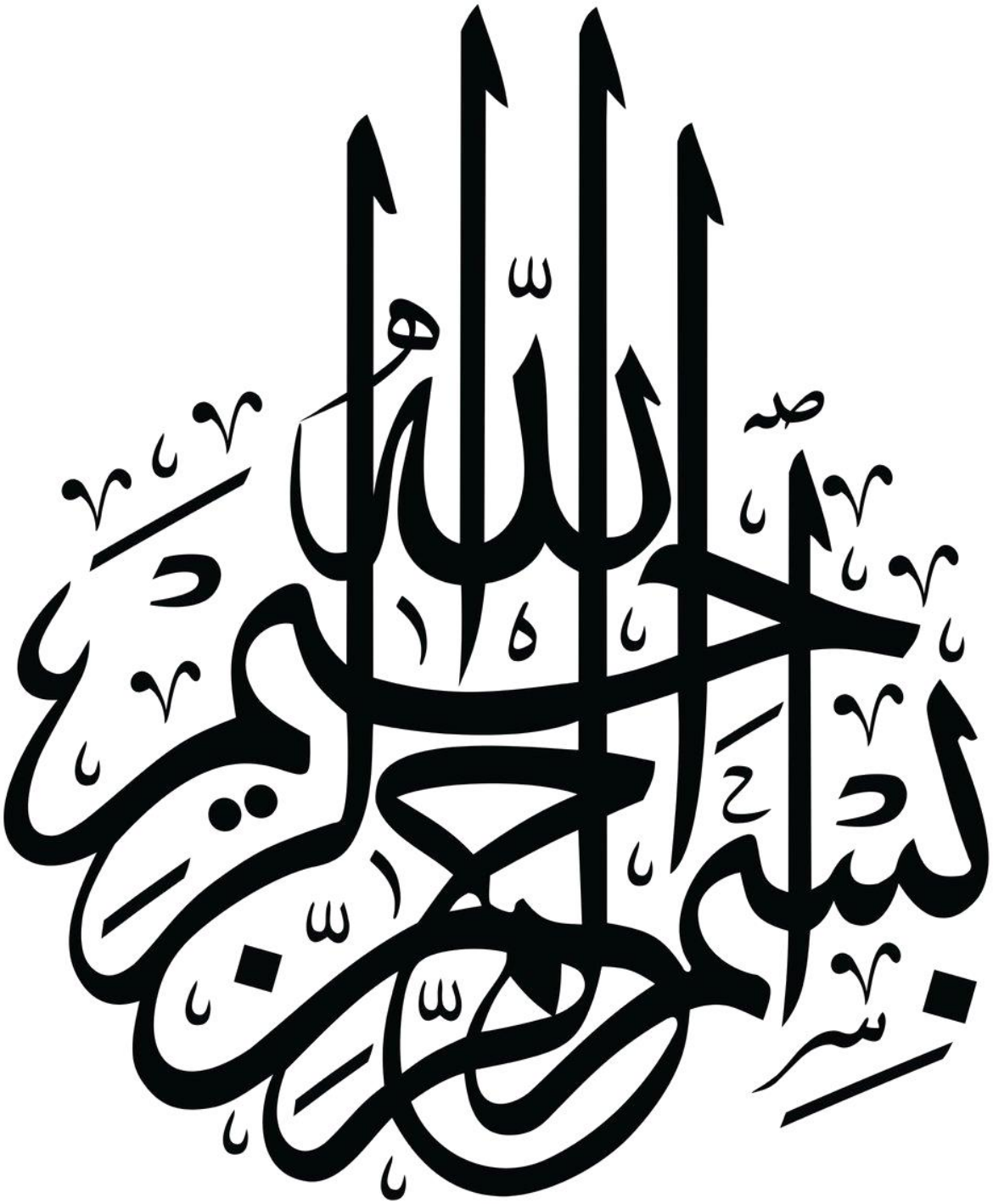
بسم الله الرحمن الرحيم

شّكر وتقدير

- أشكر الله عز وجل وأحمده حمدا كثيرا الذي وفقني لإنجاز هذا العمل.
- وأتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل وفي تذبير ما وجهني من صعوبات.
- ويسرني أن أوجه خالص الشكر والتقدير والعرفان إلى كل أساتذتي الكرام.
- كما أخص بالذكر الأستاذ المشرف فريد بوعمامة الذي لم يبخل علي بنصائحه وتوجيهاته القيمة التي كانت عونا لي في إتمام هذا البحث فجزاه الله خير جزاء.
- والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة التي تحملت عناء قراءة هذا البحث وتقويمه.

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى معلم هذه الأمة ومن أنار طريقنا بنور الإيمان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى كل من علمني حرفا، أو قدم لي نصيحة أو أسدى لي رأيا.

إلى أعز ما أملك في الوجود والدي العزيزين، إلى التي حملتني ورعتني وعلمتني كيف أنهج الطريق الصحيح أمي الغالية، إلى الذي علمني فن الحياة ووهبني روح الأمل، إلى القدوة ورمز الاعتبار أبي الغالي.

إلى من أتمنى أن يطيل الله في عمرها لتشاركني في هذا العطاء إلى من دعمتاني بدعائهما وكانتا لي سندا منبع الحنان جدتي سلمى وجدتي حليمة.

إلى من قاسموني ذكريات الطفولة وحتى الشباب وشاركوني الدفء العائلي إخوتي محمد والحبيب وأخواتي بخثة، صليحة، مباركة، سلمى.

إلى كتاكيت العائلة الأحفاد: إسراء، حنين، رنيم، رجاء، روان، رهام، عصام، سيد أحمد، مريم، محمد، رزان، ساجد.

إلى صديقاتي دون نسيان رفيقات الدرب الجامعي

إلى كل من ترك بصمته في حياتي والأهل والأحبة ومن نسيهم قلمي ولم ينسهم قلبي.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي.

مقدّمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

منذ وقت ليس بالهين، سعت وزارة التربية الوطنية الوصية عن قطاع التعليم إلى إصلاح المنظومة التعليمية إيمانا منها بالدور الكبير الذي تلعبه المدرسة في تحقيق تربية وتنمية شاملة، ولجعل المنظومة التربوية قادرة على رفع تحديات العصر، وقاطرة للتنمية البشرية.

قامت رعدة إصلاحات مست البرامج التعليمية فشملت تجديد الكتب المدرسية وإدخال مناهج جديدة تعتمد أساسا على مبدأ اكتساب الكفاءات.

ولقد كان الاهتمام الأكبر من هذه الإصلاحات للمنظومة التربوية للغة العربية وتعليمية النحو بالخصوص، حيث حظيت القواعد النحوية بالاهتمام في مناهج التعليم في مؤسساتنا، وذلك بتطبيق مناهج جديدة مبنية على أساس بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات.

وهذه الدراسة سنسلط الضوء على تعليم القواعد النحوية في المرحلة الثانوية وذلك لأهمية هذه المرحلة لأنها همزة وصل هامة جدا بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي، ومن هذا المنطلق وعلى ما تقدم ذكره جاءت دراستي موسومة بـ: "تعليمية النحو العربي في مرحلة التعليم الثانوي، "السنة الثالثة شعبة آداب وفلسفة أنموذجا".

حيث تمحورت إشكالية بحثي حول مجموعة من التساؤلات:

- ✓ ما مفهوم التعليمية وفيما تتمثل مكوناتها ووسائلها؟
- ✓ ما هي ماهية النحو وما هي طرق تدريسه؟
- ✓ وفيما تتمثل مشكلات تدريسه وكيف تعالج هذه المشكلات؟

- ✓ ما هو منهاج تعليم النحو في المدرسة الثانوية الجزائرية؟
- ✓ على ماذا يحتوي برنامج قواعد النحو في الكتاب المدرسي السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة؟
- ✓ هل تمكن تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة من تحصيل مادة النحو في مشوارهم الدراسي لهذه السنة؟

ولعل ما جعلني ابحث في هذا الموضوع أسباب ذاتية وأخرى موضوعية أما الذاتية فهي ميلي لمثل هذه المواضيع كونه يصب في مجال تخصصي فالتعليمية سأحتاجها إن وفقني الله في الوصول إلى مهنة التعليم وأما الموضوعية فهي الخروج من الإطار النظري إلى الميدان حتى أكتسب خبرة في ميدان التعليم، وأتعرف على طرق الأستاذ في إيصال الأفكار والمعلومات إلى التلاميذ، وكيف يجلب انتباههم أو يجعلهم ينفرون منه ومن المادة التي يدرسها.

الهدف من هذا العمل هو الكشف عن صعوبات تحصيل مادة النحو في السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة والبحث عن حلول لهذه الصعوبات، وعظم الأهمية الموضوع انصب اختياري على السنة الثالثة ثانوي بوصفها سنة نهائية يجتاز طلابها امتحان البكلوريا هذا الامتحان الذي يفتح لهم آفاقا مستقبلية واعدة.

وللإجابة على الإشكالية المطروحة قسمت البحث إلى مدخل وثلاثة فصول مسبوقين بمقدمة ومتبوعين بخاتمة، تناول المدخل أهمية اللغة العربية والنحو أما المقدمة فبينت فيها موضوع البحث ودوافع اختياره والمنهج المتبع، والفصل الأول عالج التعليمية تناولت فيه ثلاثة مباحث، حيث تعرضت في المبحث الأول إلى مفهوم التعليمية فعرفتها لغة واصطلاحا وعددت أنواعها، وفي المبحث الثاني تطرقت لمكونات العملية التعليمية التي تشمل المعلم والمتعلم والمادة التعليمية،

وفي المبحث الثالث وقفت على وسائل العملية التعليمية وأهميتها، أما الفصل الثاني فجاء حول تعليمية النحو العربي حيث تناولت فيه أيضا ثلاثة مباحث، الأول بعنوان مفهوم النحو فعرفته لغة واصطلاحا، والثاني وسمته بطرق تدريس النحو، تحدثت فيه عن الطريقة القياسية والطريقة الاستنباطية وطريقة النص الأدبي، والثالث ضم مشكلات تدريس النحو وعلاجها، حيث خصصت الفصل الأول والثاني للجانب النظري أما الفصل الثالث ولجت إلى الجانب التطبيقي عالجت فيه دراسة وصفية تحليلية لتدريس النحو في الثانوية الجزائرية، السنة الثالثة ثانوي أدب وفلسفة أنموذجا وقسمته أيضا إلى ثلاثة مباحث، الأول جاء حول منهاج تدريس النحو بالمدرسة الجزائرية تناولت فيه الوحدة التعليمية والمقاربة بالكفاءات، أما الثاني عنونته بدراسة وصفية لكتاب اللغة العربية وآدابها السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة حيث تعرضت فيه إلى ببلوغرافيا الكتاب وقراءة تحليلية لبرنامج الكتاب، والثالث خصصته لدراسة ميدانية علجت فيه نموذج تطبيقي لطريقة إلقاء درس نحوي وحللت فيه نموذج تطبيقي لطريقة إلقاء درس نحوي وحللت نتائج الاستبيانات للأساتذة والتلاميذ وانتهى البحث بخاتمة وصدت فيها أهم النتائج المستخلصة من هذه الدراسة وأخيرا ذيلت البحث بقائمة المصادر والمراجع وأردفته بملحق وهو عبارة عن استبيان الدراسة ميدانية، تم فهرس المحتويات.

ولقد استعنت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته وطبيعة البحث. ولإنجاز هذا البحث كان لابد من الرجوع إلى مجموعة من المصادر والمراجع، اعتمدت على العموم بصورة أساسية على مجموعة من الكتب أبرزها:

- راتب قاسم عاشور، "فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق".

- أنطوان صياح، "تعليمية اللغة العربية"
- محمد صالح حثروبي، "المدخل إلى التدريس بالكفاءات"، دار الهدى للنشر والتوزيع، دط، عين مليلة، الجزائر، 2002.
- سعدون محمود الساموك، "مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها"

كما اعتمدت على بحوث أكاديمية عبارة عن مذكرات دكتوراه وماجيستير، بالإضافة إلى بعض المجلات المتخصصة والوثائق التربوية والمحاضرات.

وككل باحث يخوض غمار البحث فقد واجهتني بعض الصعوبات أهمها: كثرة المصادر والمراجع وذلك لأن موضوع التعليمية متشعب، شائك وعقد.

والله أسأل أن يأتي بحثي هذا بالفائدة ويجعل عملي خالصا لوجهه الكريم، ويرزقني الإخلاص في القول والعمل.

مدخل

قد من الله على اللغة العربية بأن أنزل بها خير كتبه وشرع بها خير شرائعه، فسمت مكانتها بهذا التشريف بين سائر اللغات، وككان من تمام نعمة الله على هذه اللغة وأهلها أن وكل حفظ القرآن إلى نفسه فقال: "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون"[1]. فكان في حفظ القرآن حفظ للغته، وقد هيأ الله بعد ذلك أسباب حفظ هذه اللغة، فمن عليها بعلماء خدموها بما لم يذكر له التاريخ نظيرا في سائر اللغات، علماء قادمو بجمع اللغة من مواطنها وفق ضوابط وشروط دقيقة، ثم عكفوا عليها تدوينا وتقصيدا وشرحا، وقد توالى العلماء في خدمة اللغة العربية، وما زلنا نتبع مصنفاتهم في مختلف العصور ننهل من فيضها ونرتوي من معانيها[2].

فالناظر لهذا التراث ليدعوا لأولائك العلماء بالرحمة والرضوان لأنهم قد خدموا اللغة العربية وأسسوا أصول علم النحو وقواعده وشادوا فروعه، ولموا شتاته، وجمعوا أطرافه، وقربوا أقاصيه وذللوا دانيه مما حدا ببعض الكتاب أن يصف علم النحو بأنه علم قد نضج حتى احترق[3]

اللغة عماد الأمة فلا أمة بلا لغة، والنحو عماد اللغة فلا لغة بلا نحو، إذ أن علم النحو قد وضع في الأصل لصيانة العربية من الفساد ودرء خطر اللحن الذي شاع على ألسنة الناس بسبب مخالطة الأعاجم بعد قيام الدولة العربية[4]

[1] سورة الحجر، الآية 9.

[2] عبد الله بن حمد بن عبد الله الحسين، "تيسير النحو عند عباس حسن في كتابه النحو الوافي دراسة وتقويم"، رسالة لنيل درجة الدكتوراه، فرع اللغويات، قسم الدراسات العليا، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1432هـ، ص3.

[3] عبد الله أل سعد، "كف المخطئ على الشعر النبطي (دراسة تأصيلية على ضوء الكتاب والسنة)"، مكتبة دار البيان الحديثة، ط1، المملكة العربية السعودية، دت، ص 26.

[4] محمد أسعد النادري، "نحو اللغة العربية"، المكتبة العصرية، ط2، صيداء بيروت، 1997م، ص 9.

1- مفهوم اللغة:

1-1- اللغة من الناحية اللغوية:

اللغة من مادة "لغو" على وزن "فعلة" من الفعل لغوت أي تكلمت، وأصل لغة: "لغوة" فحذفت واوها وجمعت على "لغات"، "ولغوت"، و"اللغو"، يقال: هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون بها، وثمة من يرى لفظة (لغة) قد تكون مأخوذة من "لغوس" اليونانية ومعناها (كلمة) واللغة أصلها (لغا) في القول لغوا: أخطأ وقال باطلا[1]

و(اللغو) مالا يعتد به من كلام وغيره، ولا يحصل منه فائدة ولا نفع، والكلام يبدر من اللسان ولا يراد معناه ومنه اللغو في اليمين، وهو ما لا يعقد عليه القلب مثل: قول القائل: لا والله بل والله، وما لا يحسب في العدد في الدية والبيع وحوهما لصغره[2]. وجاءت كلمة (لغو) في القرآن الكريم في أكثر من آية منها: قول الله تعالى: "لا يسمعون فيها لغوا إلا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا"[3]، ويقول عز وجل: "والذين هم عن اللغو معرضون"[4]

1-2- اللغة من الناحية الاصطلاحية:

اختلف الباحثون القدماء والمحدثون في تعريف اللغة وتحديد مفهومها من التعريفات التي ظهرت للغة نجد:

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، ط1، 2000، مادة لغو، المجلد 6، ج 46، ص 4051.

[2] إبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، "المعجم الوسيط"، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، إسطنبول تركيا، دط، ج61، مادة لغو ص 831.

[3] سورة مريم، الآية (68)

[4] سورة المؤمنون، الآية (3).

أ) الموسوعة الفرنسية:

ترى بأنها علامات مركبة تولد في الشعور إحساسات متبانية أو مخمنة عن طريق الارتباط، فهي تتحدث هنا عن علامات رمزية متفق عليها[1]. فاللغة مجموعة من الرموز التي تعبر عن شيء متعارف عليه.

ب) يعرفها ابن حزم: هي ألفاظ يعبر بها عن المسيات والمعاني المراد إفهامها، ولكل أمة لغتها[2]

ج) يعرفها ابن جني: حدها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم[3]

د) يرى (ابن خلدون): أن اللغة هي المتعارف: "هي عبارة المتكلم عن مقصودهه، وتلك العبارة في فعل إنساني ناشئ عن القصد لا إفادة الكلام، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحهم"[4]

ومن هنا فاللغة هي التعبير اللفظي المقصود الذي يختلف من بيئته لأخرى فلكل أمة لغتها الخاصة التي تتميز بها عن غيرها.

ه) ويعرف (ماكس مولر) اللغة: بأنها تستعمل رموز صوتية مقطعية يعبر مقتضاها عن الفكر[5]

[1] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، "فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق"، دار المسيرة للنضر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان الأردن، 2003م، ص 18.

[2] حسن جمعة، "اللغة العربية إرث وارتقاء وحياة"، اتحاد الكتاب العرب، دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دط، دمشق، سوريا، 2008.ص 19

[3] ابن جني، الخصائص، تحقيق، محمد على النجار، دار الكتاب العربي، دط بيروت لبنان، 1983، ص19.

[4] عبد الرحمان ابن خلدون، "المقدمة"، خزانة ابن خلدون، بين الفنون والعلوم، تحقيق عبد السلام الشدادي، ط1، الدار البيضاء، المغرب، 2005.ص237.

[5] راتب قاسم عاشور، "فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق"، ص226.

1-3- مفهوم اللغة العربية:

تعرف اللغة العربية على أنها مجموعة من المصطلحات والمفردات التي تعارف عليها الناس فيما بينهم والتي دونت في المعاجم والكتب[1]

تعد اللغة العربية أو لغة الضاد من أقدم اللغات ويعود أصلها إلى اللغات السامية، نسبة إلى (سام بن نوح) عليه السلام وهي من أبرز اللغات وأكثرها جزالة في الألفاظ كما أنها لغة عالمية ولغة مقدسة، لأنها لغة القرآن الكريم ولغة أهل الجنة، يقول الله عز وجل: "ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر، لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين"[2]

مفهوم التعليم:

هو نشاط يقوم به المعلم لتسهيل العملية التعليمية كما أنه نشاط مقصود من المعلم من أجل خلق تغيرات معرفية وسلوكية لدى الطلاب، على اعتبار عملية تفاعل بين المعلم والمتعلم لتحقيق الأهداف التربوية والهدف منه هو جعل الحقائق متصلة بمختلف استعمالاتها حتى لا تظهر العلوم التي يقدمها المعلم للمتعلمين جامدة كجسم بلا روح.[3] فالتعليم عملية مقصودة ومنظمة وفق أهداف ومنهاج أكاديمي متكامل وهو عملية عقلية تسهم فيه وظائف عقلية مهمة كالإدراك والتذكر والتفكير ويؤثر هو بدوره فيها[4]

---

[1] حاسم محمود الحصون، حسن جعفر الخليفة، "طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام"، دار الكتب الوطنية للطبع والنشر والتوزيع بنغازي، ليبيا، ط1، 1996م، ص34.

[2] سورة النحل، الآية 103.

[3] رمضان محمد اقدافي، "نظريات التعلم والتعليم"، الدار العربية للكتاب، ط1، طرابلس ليبيا، 1981م، ص13.

[4] أحمد محمد عبد الخالق، "مبادئ التعلم"، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية، مصر، 2001م، ص17.

مفهوم التعلم:

يعني به التحصيل أو الاكتساب أي اكتساب الفرد للمعلومات والمهارات التي تساعده على فهم الموجودات والأشياء في محيطه، فالتعلم هو إحراز طرائق ترضي الغايات وتحقق الأهداف[1] ويعد عملية أساسية في الحياة وهو جوهر كل نشاط بشري، وتغيير وتعديل في السلوك الناتج عن التدريس، كما أنه يقوم على مجموعة من المعارف والمهارات، التي تقدم للمتعلم الذي يسعى جاهدا لتعلمها.

ويعرف جون ريان التعلم بأنه: عملية تستمر مدى الحياة سواء كان ذلك مقصودا أم غير مقصود وأن الهدف منه هو التأقلم مع البيئة وفهمها والسيطرة عليها[2] وعليه يتضح أن عملية التعلم لا تقتصر على المواقف المقصودة بها، بل تتجاوزها إلى مواقف أخرى غير مقصودة بغية الانسجام والتعايش مع البيئة ومواجهة أخطارها والسيطرة عليها.

[1] أحمد حساني، "دراسات في اللسانيات التطبيقية"، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 2009م، ص46.

[2] رمضان محمد القدافي، "نظريات التعلم والتعليم"، الدار العربية للكتاب، ط1، طرابلس، ليبيا، 1981، ص13.

الفصل الأوّل: التعليمية

- المبحث الأول: مفهوم التعليمية
- المبحث الثاني: مكونات العملية التعليمية
- المبحث الثالث: وسائل العملية التعليمية وأهميتها

المبحث الأول: مفهوم التعليمية

لغة:

كلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة "تعليم"، وهذه الأخيرة مشتقة من "علم" أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على شيء دون إحضاره[1]، وهي من فعل تعلم، يتعلم، تعلما الأمر أتقنه وعرفه[2]

والتعليمية مصطلح حديث يقابل المصطلح الأجنبي Didactique "ديداكتيك"، اشتقت من كلمة Didaktikos اليونانية والتي كانت تطلق على نوع من الشعر يتناول شرح معارف علمية أو تقنية الشعر التعليمي وقد تطور مدلول كلمة Didaktique ليصبح التعليم أو فن التعليم[3]

والديداكتيكا هو لفظ أعجمي مركب من لفظتين: هما ديداك وتيكا وتعني أسلوب التسيير في فن التعليم[4] وقد استخدمت هذه الكلمة في التربية أول مرة كمرادف لفن التعليم، وقد استخدمها "كومينوس" والذي يعد الأب الروحي للبيداغوجيا، سنة 1657 في كتابه الديداكتيكا الكبرى، حيث يعرفها: بالفن العام للتعليم في مختلف المواد التعليمية، ويضيف بأنها ليست فنا للتعليم فقط بل للتربية أيضا[5].

---

[1] أحمد مختار، "معجم اللغة العربية المعاصرة"، عالم الكتب، ط1، القاهرة، ج1، 2008م، ص 1542.

[2] عبده الراجحي، "علم اللغة التطبيقي"، دار النهضة العربية، ط، بيروت، 2004، ص5.

[3] خالد البصيص، "التدريس العلم والتقني الشفاف بمراقبة الكفاءات والأهداف"، دار التنوير، دط، الجزائر، 2004، ص 131.

[4] محمد الصالح الحثروبي، "الدليل البيداغوجي في مرحلة التعليم الإبتدائي"، مفتش التربية الوطنية، دار الهدى، دط، الجزائر، 2012، ص126.

[5] سهيلة محسن، "المنهاج التعليمي وأثر التدريس الفاعل"، دار الشروق، ط1، رام الله، المنارة، 2006، ص35.

وفي أوائل القرن 19 ظهر الفيلسوف الألماني "فريدريك هاربرت" الذي وضع الأسس العلمية للعملية التعليمية كنظرية للتعليم وتستهدف تربية الفرد.

اصطلاحا:

تعتبر التعليمية موضوعا هاما في العملية التعليمية لذا تطرق إليها العديد من الباحثين والدارسين بهدف الوصول إلى مفهوم يضبطها، ويرجع ذلك إلى تعد ظاهرة الترادف في اللغة العربية وحتى في لغة المصطلح الأصلية، فإذا ترجم إلى لغة أخرى نقل الترادف إليها فنجد في لغة الفرنسية مصطلح didactique الذي يقابله في العربية عدة ألفاظ: تعليمية، تعليميات، علم التدريس، علم التعليم، التدريسية، الديداكتيك[1]

وتفاوت هذه المصطحات من حيث الإستعمال، غير أن المصطلح الذي شاع في الإستعمال أكثر من عيره هو مصطلح التعليمية.

أول ما ظهر مصطلح الديدكتيك كان في فرنسا سنة 1554 واستعمل ليقدم الوصف المنهجي لكل ما هو معروض بوضوح، أما في المجال التربوي التعليمي فقد وظف هذا المصطلح سنة 1657م، كمرادف لفن التعليم. والتعليمة هي: علم موضوع دراسته طرائق وتقنيات التعليم أو هي مجموعة النشاطات والمعارف التي نلجأ إليها من أجل إعداد وتنظيم وتقديم وتحسين مواقف التعليم[2]

وتهدف العملية التعليمية إلى تزويد التعلم بقدر مناسب من المعلومات والمفاهيم[3]

---

[1] بشير أبرير، "تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق"، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2007، ص8.

[2] محمد الصالح الحثروبي، "الدليل البيداغوجي في مرحلة التعليم الإبتدائي"، مفتش التربية الوطنية، دار الهدى، دط، الجزائر، 2012، ص126.

[3] عبد الحكيم مخلوف، "الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم للعوقين بصريا"، مكتبة الأنجلو المصرية، دط، الإسكندرية، 2005، ص15.

بالإضافة إلى المفهوم الذي ذكرناه فقد عرفها الكثير من المفكرين على النحو التالي:

يعرفها سميت أب 1962: على أنها فرع من فروع التربية موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائطها ووسائلها، وكل دلك في إطار وضعية بيداغوجية أو بعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية، وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة[1]

يعرفها ميلاري 1979: بأنها مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعليم.

يرى بروسو 1983: أن الموضوع الأساسي للتعليمية هو: دراسة الشروط اللازمة توفرها في "الوضعيات أو المشكلات التي تقترحها للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي تشتغل بها تصوراته المثالية أو رفضها[2]

ويعود بروسو 1988: ليقول بأن التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية وعقلية أو وجدانية أو نفسية حركية[3]

وعرفها كلود غاينون 199: على أنها إشكالية إجمالية وديناميكية تتضمن تأملا وتفكيرا في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها وإعداد فرضياتها الخصوصية، انطلاقا من المعطيات المتجددة والمتنوعة وباستمرار لعلم النفس والبيداغوجية[4]

[1] بشير أبريل، "تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيقي"، عالم الكتب الحديثة، ط1، الأردن، 2007، ص94.

[2] رمضان أرزيل/ محمد حسونات، "نحو استراتيجية التعليم بالمقاربة بالكفاءات، دار الأمل، دط، بتيزي وزو، الجزائر، 2002، ص48.

[3] وزارة التربية الوطنية، "التعليمية العامة وعلم النفس"، الجزائر، 1999م، ص2.

[4] بشير أبريز، "تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق"، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2007م، ص9.

وهي في نظر التربوي أبيلي تعتبر علما مساعدا للبيداغوجيا حيث أسند إليها دور بناء الاستراتيجيات المساعدة على بلوغ الأهداف[1]

أما جنسون: فقد نظر إليها على أنها مجموعة من العناصر التعليمية المنظمة بطريقة تدفع الطلاب إلى التعلم وتحثهم عليه وتدعم تعليمهم، بحيث يؤدي إلى اكتسابهم معرفة نظرية ومهارات علمية[2]

ويعرفها سالم أكوندي بقول: الديداكتيك بالأساس تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها والبحث في كيفية اكتساب المتعلم للمفاهيم[3]

ويعرفها أنطوان صباح: بقوله: هي العلم المسرول عن إرساء الأسس النظرية والتطبيقية للتعلم الفاعل والمعقلن[4]

ويعرفها الدكتور المغربي محمد دريح بأنها: الدراسة العلمية لطرق تدريس وأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أم الوجداني أم على المستوى الحركي[5]

إذن التعليمية كمصطلح يجمع بين العلم وطريقة تعلمه علم يبحث عن طريق تعليم أي مادة أو أي لغة تقدم خدمات كبيرة لإنجاز عملية التعلم داخل

[1] أنطوان صباح، "تعليمية اللغة العربية"، دار النهضة العربية، ط1، بيروت 2006، ص3

[2] أفنان نظيرة دورة، "النظرية في التدريس وترجمتها علميا"، دار الشروق، دط، عمان ، دت، ص23.

[3] سالم أكوندي، ديداكتيك المرح المدرسي من البيداغوجيا إلى الديداكتيك، دار البيضاء، ط1، المغرب، 2001، ص158.

[4] أنطوان صباح، "تعليمية اللغة العربية"، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، ج1، 2006م، ص18.

[5] محمد الدريح، "تحليل العملية التعليمية"، قصر الكتاب للنشر، دط، البليدة، الجزائر، دت، ص13.

الفصل الدراسي فالديداكتيك ليس علما نظريا، بل علم تطبيقي يتبغي أن يأخذ الممارسة بعين الإعتبار[1]

من خلال هذه التعريفات نستخلص أن للتعليمية علم يدرس محتويات ونظريات وطرائق التدريس نظريا وتطبيقيا.

ومن التعاريف السابقة يمكننا الخروج بالتعريف التالي للتعليميات أنها علم من علوم التربية له قواعده ونظرياته يعني بالعملية التعليمية ويقدم المعلومات وكال المعطيات الضرورية للتخطيط لها وفق الحاجات والأهداف والقوانين العامة للتعليم، وكذا الوسائل وطرق التبليغ والتقويم.

أنواع التعليمية:

تنقسم التعليمية إلى قسمين رئيسين هما:

أ- التعليمية العامة: La didactique générale

وهي التي تعني بالدروس والممارسة الهدفية والاهتمام بالأنشطة الدراسية الفردية والجماعية، وتبيان الكيفية التي يوظف بها المنظم المقرر الدراسي والكتاب المدرسي، أي تهتم الديداكتيك العامة بطرائق التدريس بصفة عامة[2]

ب- التعليمية الخاصة: La didactique spéciale

وهي تهتم بتخطيط عملية التدريس، وتعلم مادة دراسية معينة كما تتضمن البحث في المسائل التي يطرحها التعليم في مختلف المواد، ومن هنا تأتي تسمية التربية الخاصة أي الخاصة بتعليم المواد الدراسية (الديداكتيك الخاصة أو

[1] سعيدة كحبل، "تعليمية الترجمة، دراسة تحليلية تطبيقية"، عالم الكتب الحديثة، ط1، الأردن، 2009م، ص 42.

[2] جميل حمداوي، فاطمة بوحوش، "ديدكتيك اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي"، الخليج العربي للطبع، ط1، المغرب، 2012م، ص 16.

ديداكتيك المواد) في مقابل (الديداكتيك العام) التي تهتم بمختلف القضايا التربوية، بل وبالنظام التربوي برمته مهما كانت المادة الملقنة[1]

[1] محمد صدوقي، "المفيد في التربية"، دار المعرفة، ط1، بيروت، 2008، ص22.

المبحث الثاني: مكونات العملية التعليمية

العملية التعليمية: هي عملية تنظيمية للإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف، وخاصة لدى عرضه للمادة الدراسية وبمعنى آخر فإن العملية التعليمية ما هي في جوهرها إلا عملية تنظيم لمحتوى المادة المدروسة والتي كثيرا ما تأخذ شكل تسلسل الهرمي[1]

وتتضمن العملية التعليمية مجموعة من العناصر التي تقوم فيما بينها علاقات تفاعلية بحيث تشكل في النهاية نظاما تربويا متكامل اللبنات للوصول إلى تحقيق أهداف المنظومة التربوية وكذذلك لتهيئة جيل متعلم يساير ركب التطور العلمي والثقافي، قادرا على خدمة مجتمعه وطامحا إلى مستقبل زاهر مملوء بالإنجازات والنجاحات، ومن أهم العناصر التي تقوم عليها العملية التعليمية:

1. المعلم:

مفهوم المعلم:

أ- لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور: من مادة (ع، ل، م) العلم نقيض الجهل، علم علما وعلم هو نفسه ورجل عالم وعليم من قوم علماء فيهما جميعا[2]

وفي المعجم الوسيط: الالمعلم من يتخذ مهنة التعليم ومن له الحق في ممارسة إحدى المهن استقلال وكان هذا اللقب أرفع الدرجات في نظام الصناع كالتجارين والحداداين[1]

[1] أفنان نظير دروزة، "النظرية في التدريس وترجمتها علميا"، دار الشروق للنشر، ط2، عمان، الأردن، 2000، ص44.

[2] ابن منظور، "لسان العرب"، دار صادر، دط، بيروت، دت، ج34، المجلد الرابع، ص3083.

ب- إصطلاحا: العلم بدوره يعني الإدراك الواثق المتخصص بالشيء أو مادة أو خبرة، فالمعلم بهذا يمتلك علما ويستطيع في الوقت نفسه صناعة الآخرين كالتلاميذ والطلاب[2]

المعلم له دور أساسي في العملية التعليمية وذلك من خلال تقديم معلومات جديدة لمتعلميه وتوجيههم لإكتساب خبرات ومعارف لم تكن لديهم من قبل وربط هذه الأخيرة بمواقف سابقة.

التي تستعمل لتحقيق الأهداف التربوية والقومية وهو الطريق إلى مستقبل أسعد وعالم أفضل، وهو مهم جدا بالنسبة للمعلم والمتعلم على حدد سواء ، فهو من جهة يساعد المعلمين على تنظيم التعلم وتوفير الشروط المناسبة لنجاحه، وهو من جهة أخرى يساعد المتعلمين على التعلم المتمثل في بلوغ الأهداف التربوية المراد تحقيقها[3]

مفهوم المنهاج:

لغة: يعرفه ابن كثير بأنه: "الطريق الواضح السهل"[4]

قال تعالى: "وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم كما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتاكم

---

[1] إبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، "المعجم الوسيط"، المكتبة الرحمانية، لاهور، دط، باكستان، سنة الطبع 2004م، ج 61، ص 624.

[2] محمد زياد حمدان، "المعلم ومواصفاته ومسؤولياته"، دار التربية الحديثة، مطبعة الأمان، دط، عمان، الأردن، 1406ه، ص5.

[3] سعدون محمود الساموك، هدى علي الجود الشمري، "مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها"، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2005م، ص102.

[4] ابن كثير، "تفسير القرآن العظيم"، دار طيبة للنشر، ط2، المملكة العربية السعودية، 1999م، ج3، ص129.

فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا فينبؤكم بما كنتم فيه تختلفون" المائدة 48.

اصطلاحا: هو مجموعة الخيرات التربوية الاجتماعية الثقافية والرياضية والفنية والعلمية التي تخططها المدرسة وتهيئها لطلبتها داخل المدرسة أو خارجها، ليقوموا يتعلمها بهدف اكتسابهم أنماط من السلوك، أو تعديل أنماط أخرى[1]

ومنهاج اللغة العربية عموما يرمي إلى تنمية معارف التلميذ المكتسبة ومهاراته اللغوية لتمكينه من ممارسة النشاط اللغوي وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلية من جهة وتلقي المعارف واستيعاب مختلف المواد من جهة أخرى بينما يعرفه الدكتور جودت أحمد سعادة بأنه: مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتدريس وتقويم، مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية مرتبطة بالمتعلم ومجتمعه ومطبقة في مواقف تعليمية وتعلمية داخل المدرسة وخارجها، تحت إشراف. منها بقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم، بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية وتقويم مدى تحقق ذلك كله لدى المتعلم[2]

وبهذا المفهوم فالمنهاج يشتمل الأهداف والوسائل التعليمية مجتمعة، فهو نتاج التعلم، وتكون المدرسة مسؤول على تحقيق هذه النتائج التعليمية، فهو بمثابة الدستور الذي تسير عليه الخطة التعليمية.

[1] توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحبلة، "المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها"، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2001، ص26.

[2] جودت أحمد سعادة وعبد الله محمد إبراهيم، "المنهج المدرسي المعاصر"، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط4، عمان، الأردن، 2004، ص64.

المبحث الثالث: وسائل العملية التعليمية وأهميتها

تعددت تعريفات الوسائل التعليمية بتعدد آراء العلماء والمدرسين التربويين حيث يعرفها محمود الحيلة قائلا: الوسائل التعليمية هي كل ما يستخدمه المعلم أو المتعلم من أجهزة وأدوات ومواد تعليمية وغيرها داخل غرفة الدرس أو خارجها، لنقل خبرات محددة بشكل يزيد من فاعلية وتحسين عمليتي التعليم والتعلم[1]

ويعني هذا أن المعلم داخل القسم يستخدم أدوات ووسائل مختلفة بدءا بالسبورة إلى غيرها من الأجهزة الأخرى، وذلك من أجل إيصال المعلومة للمتعلمين بطرق سهلة تساهم في التعلم ومن ثم تحسين العملية التعليمية.

ويعرفها محمد صالح حثروبي بقوله: هي كل أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم وتوضيح الدرس أي شرح المعاني والأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات أو تعويذهم على العادات أو تنمية الاتجاهات وتغيير القيم دون أن يعتمد المدرس أساس على الألفاظ والرموز والأرقام[2].

نستخلص من هذا القول إن استخدام الوسائل التعليمية يساعد المتعلمين ويدربهم على تنمية مهاراتهم وقدراتهم الفكرية وذلك في إطار تحسين عملية التعليم.

أما لطفي برقربة فيرى أن الوسائل التعليمية: هي كل ما يستعين به المعلم على تفهيم المتعلمين من الوسائل التوضيحية المختلفة[3]

[1] محمد محمود الحيلة، "تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية"، دار المسيرة للطباعة، ط10، عمان، 2019، ص31.

[2] محمد الصالح حثروبي، "نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقاته"، دار الهدى، دط، عين ميلة، الجزائر، 1999م، ص62.

[3] لطفي بوقربة، "محاضرات في اللسانيات التطبيقية"، معهد الآداب واللغة، جامعة بشار، دط، دت، ص45.

ومن خلال هذه التعريفات نستخلص أن الوسيلة التعليمية هي تلك الأداة التي يستخدمها المعلم في سبيل تيسير الأفكار وتوضيحها للمتعلمين وتبسيط الأمور وتذليل الصعاب لفهم الدرس واستيعابه من قبل المتعلمين، ولأجل تحسين العملية التعليمية التعلمية.

أنواع الوسائل التعليمية:

صنفت الوسائل التعليمية إلى ثلاثة أقسام هي:

أ) الوسائل البصرية: وتضم الأدوات التي يعتمد على حاسة البصر مثل: الصور والرسوم المتحركة والصامتة، والرسوم البيانية والخرائط.[1]

ب) الوسائل السمعية: وتضم الأدوات التي تعتمد على حاسة السمع ومن أمثلها نجد: الإذاعة، الأشرطة السمعية والأفلام[2]

ج) الوسائل السمعية البصرية: تضم الأدوات التي تعتمد على حاستي السمع والبصر وتشمل الأفلام المتحركة والناطقة، التلفزيون، الفيديو[3]

إذن تشمل هذه الوسائل الأجهزة الحديثة والتقليدية فالوسائل التقليدية لا يمكن الاستغناء عنها مع مراعات التطور التكنولوجي باستخدام الأجهزة التعليمية مثل: الحاسوب، ونظرا لأهمية الوسائل التقليدية مزال المعلمون يستخدمونها نذكر منها:

[1] رشدي أحمد طعيمة وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2007، ص 156.

[2] محمد صالح الحثروبي، "نموذج التدريس الهادف، أسسه، تطبيقاته"، دار الهدى، دط، عين ميلة، الجزائر، 1999م، ص 32.

[3] وليد أحمد جابر، "تدريب اللغة العربية"، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2002، ص 364.

أ- السبورة: وهي أداة تعليمية لا تخلو من حجرة دراسية وهي ليست وسيلة بصرية فحسب، بل يمكن توظيفها من عدة أوجه كالكتابة والرسم، وهي بمثابة الوسيط بين المعلم والمتعلم، بواسطتها يتم توضيح بعض الحقائق والأفكار[1]

ب- الكتاب المدرسي: يعد الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية والموضوعة من أجل نقل المعارف للمتعلمين وإكسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سبورة التعلم[2]

وتتعدد الوسائل التقليدية من الرسومات والصور والبطاقات وهذه النماذج تستخدم في التعليم الإبتدائي خاصة بالإضافة إلى الوسائل المساعدة كالقواميس والمعاجم بوصفها أداة بحث إيجابية للتحصيل اللغوي ونجد كذلك الرحلات التي تنظمها بعض المدارس لاكتشاف مخابر علمية أو نباتية، أو أغراض أخرى مثل المراكز العمومية بالنسبة للتعليم الابتدائي.

ومن الوسائل الحديثة التي أدخلت في التعليم الحديث حيث لا تخلو مدرسة من غرفة خاصة بالإعلام الآلي نذكر:

[1] محمد بن الحاج، "الكتاب المدرسي والوسائل التعليمية"، مجلة دفاتر التربية والتكوين، المغرب، العدد 3، سبتمبر 2010، ص 11.

[2] محمد صالح الحثروبي، "نموذج التدريس الهادف، أسسه، تطبيقاته"، دار الهدى، دط، عين ميلة، الجزائر، 1999م، ص 80.

الحاسوب: هو آلة إلكترونية مصممة بطريقة تسمح باستغلال البيانات واختزالها ومعاينتها، بحيث يمكننا من إجراء العمليات البسيطة، والمعقدة بسرعة والحصول على نتائج هذه العمليات بطريقة آلية[1]

أهمية الوسائل التعليمية:

تكتسي الوسائل التعليمية أهمية كبرى في العملية التعليمية التعلمية ويتمثل ذلك في:

- ✓ مساعدة المتعلم على تنمية ملاحظته وصقل مهاراته وذوقه وسلوكه.
- ✓ تولد في نفسه الرغبة في البحث وتحقيق الذات
- ✓ تساعد المعلم على أداء مهمته، وتسهم في التحسين من جودة التعليم والتعلم.
- ✓ كسر الرتابة والروتين وجعل الدرس أكثر تشويقا وبث روح النشاط والحيوية ومشاركة المتعلمين في بناء الدرس[2]

[1] حسن شحاته، زينب النجار، "معجم المصطلحات التربوية والنفسية"، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، مصر، 2003، ص 246.

[2] محمد ابن الحاج، "الكتاب المدرسي والوسائل التعليمية" مجلة دفاتر التربية والتكوين، المغرب، العدد 3، سبتمبر 2010، ص 11.

الفصل الثّاني: تعليمية النحو العربي

- المبحث الأول: مفهوم النحو
- المبحث الثاني: طرق تدريس النحو
- المبحث الثالث: مشكلات تدريس النحو

المبحث الأول: تعليمية النحو العربي

تعريف النحو:

أ- لغة:

جاء من الخليل أن النحو هو القصد نحو الشيء، نحو تا نحوه أي قصدت قصده، بلغنا أن أبا الاسود وضع وجوه العربية فقال للناس أنحو نحو هذا فسمي نحو أو يجمع على انحاء[1] وتبعه إبن دريد فيما قال، لكنه أكثر وضوحا من الخليل، حيث جعل اشتقاق النحو في الكلام وكأنه قصد الصواب[2]

وذهب الجوهري إلى أن النحو الطريق والإنصراف والعدول فقال النحو: القصد والطريق ... ونحوت بصري إليه،أي صرفت أو نحيت بصري عنه أي عدلته[3]

ويقول ابن منظور في معجمه الشهير: (نحا) النحو القصد والطريق يكون ظرفا واسما، نحاه وينحوه، وينحاه، نحو أو انتحاه ...

وهو في الأصل مصدر شائع أي نحوت نحو كقولك قصدا، ثم خص به إنتحاء هذا القبيل من العلم، والجمع أنحاء ونحو، ومنه سميت النحوي لأنه يحرف الكلام إلى وجوه الإعراب[4]

أجمع العلماء والنحاة العرب أن كلمة (النحو) في معناها اللغوي إنما هو القصد

---

[1] الخليل بن أحمد الفراهيدي، "كتاب العين، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، دط، بيروت، لبنان، دت، م 4، مادة (نحا)، ص 201.

[2] ابن دريد، "جمهرة العرب"، دار صادر، دط، بيروت، دت، ص 197.

[3] الجوهري، "تاج اللغة وصحاح العربية"، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملاين، ط4، بيروت، 19990، مادة (نحا)، ص ....

[4] ابن منظور، "لسان العرب"، دار صادر، ط1، بيروت، مجلد 15، 1955م، مادة نحا، ص 309.

ب- اصطلاحا:

كانت تعريفات العلماء، للنحو في بداية الأمر شاملة وغير دقيقة في وصف صورة النحو، التي من أجلها وضع، بل ظلت التعريفات تعبر عن اصلاح اللسان مما أصابه من إعوجاج، بسبب كثرة اللحن فهذا خلف الأحمر يقول أنه: "ما يصلح به اللسان"[1]

وهذا الإصلاح يجب أن يسلك القائمون به على معرفة بكلام العرب فذهب أبو بكر بن السراج إلى تأييد هذا الكلام وأن النحو مستخرج من كلام العرب،وأنه علم استخرجه المتقدمون من استقراء كلام العرب حتى وقفوا منه على الغرض الذي قصده المبتدؤون بهذه اللغة[2]

وعن ابن عصفور عرف النحو بأن معرفة الأحكام التي يتألق منها كلام العرب، هي علم النحو والمستخرج بالقياس قال: النحو علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من إستقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي ائتلف منها[3]

ثم أخذ الفهم العرب مجرى آخر في تعريف النحو حيث أصبح صناعة الهدف منها النظر في ألفاظ العرب من حيث التأليف، وطريقة النظم وصورة المعنى.

وهو ما نقله السيوطي في الاقتراح عن صاحب المستوفي إذا قال: النحو صناعة علمية ينظر بها أصحابها في ألفاظ العرب من جهة ما يتألق بحسب

[1] الأحمر خلف، "مقدمة في النحو"، تحقيق عز الدين التنوخي، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دط، دمشق، 1961، ص 33.

[2] ابن السراج أبو بكر، "الأصول في النحو"، تدقيق عبد الحسين الفتلي، مطبعة القصان، دط، النجف الأشرف، 1973، ص37.

[3] الإشبيلي ابن عصفور، "المقرب"، تحقيق أحمد عبد المنار الجواري وعبد الله الجبوري، مطبعة العالي، دط، بغداد، دت، ص 44.

استعمالهم لنعرف النسبة بين صيغة النظم وصورة المعنى فيتوصل بإحداهما إلى الأخرى[1]

ثم صار لعلم النحو مفهوم آخر، مأخوذ من اللغة، وبه يعرف صاحب الفصاحة، ويرد إليه في حالة الشذوذ عن طريق الصواب لهذا يعد الباحث تعريف ابن جني أقرب في رسم حقيقة النحو إذ أعطى وضوحا كافيا لما جاء به النحو العربي فقال: انتحاد سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالنسبية والجمع والتحقير والتكسير بالإضافة و للنسب والتركيب، وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم وإن شد بعضهم عنها رد به إليها[2]

نرى من خلال هذا التعريف أن النحو هو محاكاة العرب في طريقة كلامهم وهو الغاية المتوخاة من تدوين هذا العلم ودراسته والواضح من هذا العلم أنه ميز بين نوعين في دراسة الكلمة أولهما الإعراب الذي يعني تغير الكلمات عند انضمامها إلى غيرها في تركيب معين وهو داخل ما اختص بعد ذلك باسم النحو، والثانية ما يعني بدراسة بنية الكلمة مفردة وهو الذي اختص باسم الصرف.[3]

وللنحو يحتاج المؤلف ليضع كل شيء يؤلفه موضعه الصحيح من الكلام وهذا ما قال به عبد القاهر الجرجاني، إذا أدرك بنظرة ثاقبة أثر موقع الكلمة العربية في توضيح فكرة النظم التي ذهب إليها فيرى أن النظم يجب أن يكون مطابق لأصول النحو، وهي صورة أخرى يمكن تسجيلها بكونها طريقة لتوضيح

[1] السيوطي، "الاقتراح في علم أصول النحو"، تحقيق محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية، دط، بيروت، دت، ص14.

[2] ابن جني، "الخصائص"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط4، مصر، دت، ج الأول، ص34.

[3] ليلى قلاتي، "نحو تحديث تدريس النحو العربي في المدرسة الجزائرية"، مجلة تعليمية، المجلد 6، العدد 2، جوان 2019، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، ص 146.

النحو العربي فقال: واعلم أن ليس النظم إلا أن نضع كلامك الوضع الذي يقتضيه علم النحو وتعمل على جوانبه وأصوله وتعرف مناهجه التي نهجت فلا تزيغ عنها ونحفظ الرسوم التي رسمت ولا تخل بشيء منها[1]

إدن علم النحو هو العلم الذي يشتمل على قوانين شاملة مأخوذة من استقصاء دقيق لكلام العرب، بعبارته وتراكيبه ومتابعة وضع هذه العبارات والتراكيب، وتحديد خصائصها ومواقعها من الإعراب لذا قال الشريف الجرجاني في تعريفه النحو: هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما وأهمية هذا العلم بيان أحوال الكلم من حيث الإعراب وصحة الكلام وفساده[2]

وقد رسم الدكتور الجواري في تعريفه معنى دقيق للنحو بقوله: هو علم تركيب اللغة والتعبير بها[3] ثم أصبح يعني العلم الذي يبحث فيه عن أحوال أواجز الكلم إعرابا وبناء[4]

تم علينا أن نفرق بين النحو والإعراب، فالنحو غير الإعراب لكونه شاملا كل ما يتركب منه الكلام العربي، ما في ذلك الإعراب الذي هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ، ألا ترى إنك إذا سمعت أكرم سعيد أباه، وشكر سعيدا أبوه، علمت

[1] الرجحاني عبد القاهر، "دلائل الاعجاز في علم المعاني"، تحقيق محمد رشيد رضا، تصحيح الشيخ محمد عبدة، دار الكتب، دط، القاهرة، دت، ص 24.

[2] الجرجاني الشريف، "التعريفات"، تصحيح أحمد سعد علي، مطبعة الخيرية، دط، القاهرة، دت، ص214.

[3] الجواري أحمد عبد الستار، "نحو التيسير"، جمعية ستر العلوم الثقافية، ط1، بغداد، 1962م، ص2.

[4] المصدر نفسه، ص62.

برفع أحدهما ونصب الآخر الفاعل من المفعول، لو كان الكلم شرجا واحدا لسيتهم أحدهما من صاحبه[1]

والإعراب وثيق الصلة بالتحويل هو ظاهرة من الظواهر النحوية وهو جانب له ثقله الكبير في ميزان القواعد النحوية لأنه كما قال كمال بشر بأنه: دليل الموقعه، ولعل هذا هو سر اهتمام العرب به اهتماما كبيرا، لأنه نهاية المطاف والحصيلة المحسة للجوانب التوليفية الأخرى للتركيب وهو هنا يشير إلى علاقة الإعراب بالتركيب وقال في موضع آخر فليس النحو الإعراب كما وهم كثير من متأخري النحاة[2]

ويعد النحو فرع من فروع اللغة، وعلم من علومها المهمة التي تستند إيه كل الفروع، والإعراب جزء منه وللنحو وسيلة لمن أراد السبيل إلى قواعد العربية، وضبطها فهو السلاح والعماد، كما يصوره الأستاذ عباس حسن بأنه: وسيلة المستعرب وسلاح اللغوي، وعماد البلاغي، وأداة المشرع والمجتهد أو المدخل إلى العلوم العربية والإسلامية جميعا[3]

[1] ابن جني، "الخصائص"، تحقيق محمد علي النجار، دار الشؤون الثقافية العامة، دط، بغداد، 1990، ص36.

الشرج: يعني المضوع الواحد، ابن منظور، لسان العرب، ص 307.

[2] بشر كمال، "دراسات في علم اللغة"، دار عزبيا، دط، القاهرة، دت، ص264.

[3] حسن عباس، "النحو الواقي"، ناصر خسرو، ط2، ايران، دت، ص2.

المبحث الثاني: طرق تدريس النحو

1) مفهوم الطريقة والتدريس

تعريف الطريقة:

أ) لغة:

الطريقة أو السبيل تذكر وتؤنث، نقول الطريق الأعظم والطريق العظمى وكذلك السبيل والجمع طرائق، وأطرق وطرق وهي المذهب والسيرة والمنهج وجمعها طرائق[1]

ب) اصطلاحا:

الطريقة هي أقوم السبل وأضمنها للوصول إلى اكتشاف الحقائق أو لتبليغها بعد اكتشافها، يشيد هذا المفهوم بازدواجية معنى الطريقة إذا تعني من جهة السبيل الذي يهتدي إليه الباحث من خلاله إلى الحقاق العامة ومن جهة أخرى الكيفية التي ينتجها المعلم لإبلاغ رسالته للمتعلم أما استعمالاتها في الحقل التعليمي، أو في الوسط التربوي فتعرف على أنها: الوسيلة العلمية التي بها تنفذ أهداف التعليم وغاياته[2]

تعريف التدريس:

يعرف التدريس بأنه: مجموعة النشاطات التي يؤديها المدرس في مقف تعليمي لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى أهداف تربوية محددة[3].

---

[1] ابن منظور، "لسان العرب"، دار صادر، ط1، بيروت، دت، حرف الطاء، مادة (طرق)، ج14، ص 264.

[2] أحمد حسن اللقاني، "معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس"، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط3، القاهرة، مصر، 2003، ص 10.

[3] محسن علي عطية، "الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية"، دار الشروق للنشر، ط1، عمان، الأردن، 2006، ص55.

2) طرق تدريس النحو:

1. الطريقة القياسية:

تقوم هذه الطريقة على أساس انتقال الفكر من المقدمات إلى النتائج، ومن الحقيقة العامة إلى الحقائق الجزئية ومن القانون العام أو القاعدة إلى النتائج[1]

وتعرف أيضا بأنها تقوم على حفظ القاعدة منذ البداية ثم الإتيان بالشواهد وأمثلة تثبتها، وهذا يعني أنها تقوم على الحفظ، فالطالب ملزم بحفظ القواعد أولا ثم تعرض عليه الأمثلة التي توضح هذه القاعدة، أي أن الذهن يبدأ من الكل إلى الجزء[2]

وما يستنتج من هذه التعريفات أن الطريقة القياسية هي الانطلاق من العام إلى الخاص، ومن الكل إلى الجزء أي من القاعدة النحوية المقصودة إلى الأمثلة التي توضح هذه القاعدة، وهي التي كانت يدرس بها في الزوايا والكتاتيب، وكتبت بها أغلب الكتب التعليمية القديمة.

مزايا الطريقة القياسية:

لقد تحدثت المراجع المختصة على فوائد هذه الطريقة بأنها سهلة التقديم وتأخذ الوقت الكثير، فقال أحدهم طريقة سهلة لا تحتاج وقت أو جهد[3]، وقال آخر: إن الطريقة القياسية تمتاز بسهولة السير فيها على وفق خطواتها المقررة ...

[1] زكرياء إسماعيل، "طرق تدريس اللغة العربية"، دار المعرفية الجامعية، دط، قناة السويس الشاطبي، سنة 2005، ص224

[2] سعدون محمود الساموك، "مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها"، دار وائل للنشر، ط1، عمان، الأردن، 2005، ص228.

[3] محمد رجب فضل الله، "الإتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية"، دار عالم الكتب، ط1، 1998، ص191.

وهي أبضا طريقة سريعة لأنها لا تستغرق وقتا طويلا[1]. وتوصف أيضا بـ "ومن فوائد هذه الطريقة السهولة عرضها حتى أن بعض التربويين أطلق عليها طريقة ضرب زيد عمرا[2]

من سلبياتها:

أ) من مساوئ هذه الطريقة أنها تبدأ بالأحكام العامة الكلية التي تكون غالبا صعبة الفهم والإدراك ثم تنتهي بالجزئيات، أي أنها عكس قوانين الإدراك، حيث تبدأ بالصعب وتنتهي إلى السهل[3]

ب) ومن عيوبها أنها لا تؤدي إلى اكتشاف التلميذ للقوانين النحوية أي لا يساهم في الفهم الجيد، رغم حفظ القاعدة وهذا ما يعيق التطبيق الجيد[4]

ج) هي طريقة تجلب الملل، ولا تكسب التلميذ معلومات مفهومة وتؤدي إلى النفور من دراسة القواعد النحوية[5]

د) لا تساعد في تكوين السلوك اللغوي الصحيح عند التلميذ[6]

[1] طه حسين الدليمي وكمال محمود الدليمي، "أساليب حديثة في تدريس اللغة العربية"، دار الشؤون للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، سنة 2004، ص63.

[2] زكرياء إسماعيل، "طرق تدريس اللغة العربية"، دار المعرفية الجامعية، ط، قناة السويس، الشاطبي، سنة 2005، ص224.

[3] علي أحمد مدكور، "تدريس فنون اللغة العربية"، دار الفكر العربي، دط، القاهرة، مصر، 2000، ص 294.

[4] زكرياء إسماعيل، "طرق تدريس اللغة العربية"، ص224.

[5] محمد رجب فصل الله، "الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية"، ص 192.

[6] طيبة سعيد السليطي، "تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة"، تقديم حسن .....

خطوات تدريس الطريقة القياسية:

1- التمهيد: يكون بالتطرق إلى الدرس السابق الذي له علاقة بالدرس الجديد عن طريق طرح أسئلة حول معلومات القاعدة السابقة.
2- عرض القاعدة: قراءة القاعدة كاملة، وكتابتها على السبورة ثم مطالبة التلاميذ بقراءتها وحفظها.
3- تفصيل القاعدة: مطالبة التلاميذ بالإتيان بأمثلة تنطبق على القاعدة انطباقا تاما وإذا عجز التلاميذ يعطي المعلم أمثلة من عنده.
4- التطبيق: طرح أسئلة تطبيقية حول القاعدة المدروسة ومطالبة لتلاميذ بالإجابة عنها[1]

2. الطريقة الاستنباطية:

هذه الطريقة هي عكس الطريقة السابقة، حيث يبدأ فيها من الجزء للوصول إلى الكل، والأساس فيها الوصول من الأمثلة أو الجزيئات إلى القاعدة، تعرض الأمثلة وتناقش فيها الظاهرة النحوية للكشف عن نواحي الاشتراك م تبسيط القاعدة التي تسجل هذه الظاهرة[2]

وهي طريقة استدلالية تشمل الاستنباط والقياس معا وتنسب هذه الطريقة إلى المربي الفيلسوف الألماني "فريدريك هيوبرت" وتعتمد هذه الطريقة على نظريات علم النفس وعلى الأخص نظرية الكتل المتألفة التي تعني بترابط الخبرات واتساقها واعتمادها على خبرات سابقة.

[1] بلخير شنين، مجلة الأثر، "طرق تدريس القواعد النحوية وعلاقتها بفكر ابن خلدون"، العدد 13، مارس 2012، جامعة قاصدي مرباح، ص 118.

[2] محمد إسماعيل ظافر، ويوسف الحمادي، "التدريس في اللغة العربية، دار المريخ، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1974م، ص 279.

ونشأت هذه الطريقة في المدارس العربية نتيجة "الانفتاح الثقافي" على الغرب من خلال البعثات العلمية لأوروبا، فقام هؤلاء المبعوثين بتطبيقها في المدارس العربية، ومن ثمة استعملت في تدريس قواعد اللغة العربية، بحيث يرتب النص إلى عدة نقاط يسميها "هاربارت": المقدمة والعرض والربط، والقاعدة أو الاستنباط، والتطبيق[1]

فالهدف الرئيسي من هذه الطريقة هو الكشف عن القواعد والحقائق واستخدام الاستقصاء في تتبعها والوصول إليها، وقيل أيضا أن الاستقراء هو مسار الوصول إلى الأحكام العامة بالملاحظة والمشاهدة ولذا نجد أن المعلم يبدأ على وقف هذه الطريقة باختصار المعلومات القديمة ثم ربط القديم بالجديد عن طريق التعميم أو القاعدة فهي تساعد على بقاء المعلومات في الذاكرة مدة أطول[2]

وما نقوله عن هذه الطريقة أنها تبدأ في التدرج في بناء القاعدة فالمعلم وفق هذه الطريقة يحضر الأمثلة، ويسجلها على السبورة ثم يناقشها مع تلاميذه مثالا مثالا ليبني معهم القاعدة بالتدرج ثم يطبق في نهاية الدرس حول القاعدة المتوصل إليها من أفواه التلاميذ وهي أفصل من الطريقة القياسية من حيث الفهم لأنها تتبع السنن المنطقية للإدراك.

مزايا الطريقة الاستنباطية.

أ) التلميذ فيها إيجابي، يسلك طريقا طبيعيا للفهم، ينتبه ويفكر ويعمل، وبهذا فالطريقة تعمل على حفر تفكير التلاميذ [3]

[1] راتب قاسم عاشور، "أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق"، دار النسيرة للنضر والتوزيع، دط عمان، 2007، ص112.

[2] طه حسين الدليمي، "طرائق تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية"، دار الشروق للنشر والطبع، دط، عمان، 2005، ص188.

[3] محمد رجب فضل الله، "الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ص192.

ب) تنطلق من الواقع اللغوي نفسه، وتعتمد الملاحظة والتتبع، والموازنة والاستنتاج والتطبيق، هذه هي طريقة البحث العلمي التي تتبع في تدريس المواد العلمية الآن، وذلك لأنها تساير طبيعة الفكر. [1]

ج) المعلم بهذه الطريقة يحفز تلاميذه، ويشاركهم معه في بناء الدرس.[2]

د) تخلق رجالا يثقون بأنفسهم، ويعتمدون على جهودهم، كما أنها تعلمهم الصبر والأناة في تفكيرهم[3]

ه) أقرب إلى مقتضيات التربية الحديثة التي توصي دائما بالبدئ بمستوى لطلبة وبما هو لديهم في بيئتهم والتدرج من القليل إلى الكثير ومن المادي إلى المعنوي[4]

مآخذها وعيوبها:

رغم هذه المزايا إلا أنها انتقدت من بعضهم، وقيل عنها : أنها بطيئة في التدريس، وأمثلتها مبتورة من موضوعات مختلفة.

خطوات تدريس الطريقة الاستنباطية:

1- التمهيد : ويكون التمهيد بأسئلة عن المعلومات السابقة التي تتصل بالدرس السابق، وذلك لتعرف الخبرات السابقة[5] لربط الموضوع بالموضوع المقدم، وتكون دافعا للتلاميذ اتجاه الدرس الجديد.

---

[1] وزارة التربية الوطنية الجزائر، "همزة وصل"، مجلة التربية والتكوين، عدد خاص، سنة 1991م، ص202

[2] زكرياء إسماعيل، "طرق تدريس اللغة العربية"، ص 223

[3] سعدون محمود الساموك، "مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها"، ص 228.

[4] علي جواد الطاهر، "أصول تدريس اللغة العربية"، دار الرائد العربي، ط2، بيروت، لبنان، 1984م، ص59.

[5] عبد الرحمان الهاشمي، "تعلم النحو والإملاء والترقيم"، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط2،عمان، الأردن، 2008، ص42.

2- العرض : عرض الأمثلة النحوية التي تغطي كل القاعدة على التلاميذ، ثم قراءتها من طرفهم بعد ما تسجل على السبورة، وتكون مرتبة حسب تسلسل القاعدة .

3- الربط والموازنة والمقارنة: مناقشة الأمثلة مع التلاميذ بالموازنة والربط بين هذه الأمثلة لإظهار العلاقات بينها، وتهيئة الأذهان للانتقال إلى استنتاج القاعدة

4- استنتاج القاعدة: مناقشة التلاميذ للأمثلة بتوجيه الأستاذ مثالا مثالا حتى يتمكنوا من استنتاج القاعدة بأنفسهم، ويكون هذا الاستنتاج بالترتيب المعروض على السبورة إلى أن يتوصلوا إلى بناء القاعدة كاملة، ثم تسجل على السبورة

5- التطبيق: تدريب التلاميذ على القاعدة التي توصلوا إليها بواسطة الأسئلة الشفوية، أو الكتابية، حتى ترسخ القاعدة في الأذهان[1]

3. طريقة النص الأدبي (الطريقة المعدلة):

نشأت نتيجة تعديل في طريقة التدريس السابقة ولذا سميت بالطريقة المعدلة[2]، تقوم على أساس تدريس القواعد النحوية من خلال عرض نص متكامل المعاني، أي من خلال الأساليب المتصلة لا الأمثلة المنقطعة المتكلفة التي لا يجمع شتاتها جامع ولا تمثل معنى[3]

[1] بلخير شنين، "طرق تدريس القواعد النحوية وعلاقتها بفكر ابن خلدون"، مجلة الأثر، العدد 13، مارس 2012، جامعة قامدي مرباح ورقلة الجزائر، ص 120.

[2] محمود سي أحمد، "طرائق تدريس النحو في المرحلة الثانوية" مجلة جسور المعرفة، العدد العاشر، جوان 2017، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، ص 362.

[3] راتب قاسم عاشور، "أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2007، ص 117.

وتعتمد هذه الطريقة على تدريس القواعد في ظلال نصوص اللغة ومأثورة القول، وهي يسير بكتابة النص الأدبي أمام الطلبة مع كتابة الأمثلة المرغوب في دراستها بخط واضح، أو بوضع خطوط تحتها، وبعد قراءة التلاميذ لها يناقشهم المعلم حتى يصل إلى استنباط القاعدة[1]

وإن لهذه الطريقة أساسين أحدهما: لغوي والآخر تربوي أما اللغوي فينطلق من كون اللغة ظاهرة كلية من صرف وتركيب وصوت ودلالة وأما التربوي، فهو أن أصدق التعلم ما تفاعل فيه المتعلم مع خبرة كلية مباشرة ذات معنى لديه وذات مغزى عنده[2]

وما يلاحظ على هذه الطريقة أنها تركز على تدريس القواعد النحوية في إطارها الطبيعي الذي استخرجت منه، وهو النص اللغوي، فمن خلال فهم النص بعد قراءته وتحليله نستخرج الأمثلة المقصودة، وبعد ترسيخها في أذهان التلاميذ تستنبط منها القاعدة النحوية، أي نعلم التلميذ القواعد مما أصبح في ذاكرته، وبهذا يسهل عليه فهم هذه القواعد.

مزايا هذه الطريقة:

- التلميذ يشعر باتصال القواعد النحوية بلغة الحياة التي يتكلمها هذا ما يجعله يحب هذه القواعد ولا ينفر منها
- تعالج القواعد النحوية في سياق لغوي علمي، وأدائي متكامل
- تجعل القراءة مدخلا للنحو
- تجعل الطريقة تذوق النص مجالا لفهم القواعد النحوية.

[1] سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، "مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها" دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2005، ص 229.

[2] طه حسين على الدليمي، "اللغة العربية ومناهجها وطرق تدريسها"، .....

- تمزج النحو بالتعبير الصحيح[1]

عيوبها:

رغم كل هذه المزايا إلا أنها لها بعض العيوب، لأنها لا تخلو طريقة من مآخذ:

- يصعب الحصول على نص متكامل، يحمل كل الأمثلة المطلوبة التي تستنبط منها القاعدة كاملة.
- يضيع الوقت في القراءة والتحليل، ويشغل المعلم عن الهدف الأساس، وذلك بأن المدرس يستهلك وقتا طويلا ينقص من حق المناقشات النحوية.[2]
- يتصف النص المخصص لتدريس القواعد عادة بالتكلف، والاصطناع ولهذا لا يؤدي إلى جلب انتباه التلاميذ لأنهم لا يجدون متعة وهم يدرسون.

و إذا قارنا بين الطريق الاستقرائية و طريقة النص الأدبي لا نجد بينهما فروقا كثيرة إلا في استخراج الأمثلة، فالطريقة الاستقرائية المعلم هو الذي يختار الأمثلة من نصوص مختلفة، لكن طريقة النص الأدبي الأمثلة موجودة في النص المدروس من الكتاب المدرسي المقرر في حصة القراءة.

خطوات تدريس طريقة النص الأدبي:

1- التمهيد: يتطرق إلى الدرس السابق الذي له علاقة بالدرس الجديد عن طريق طرح أسئلة حول قاعدة الدرس السابق.

[1] طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، "اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية"، عالم الكتب الحديثة، ط1، الأردن، 2009م، ص224.

[2] صليحة مكي، "دراسة تحليلية تقويمية لطريقة تعليم اللفظة الفعلية في السنة السابعة من التعليم الأساسي واقتراح البديل بالاعتماد على مبادئ المدرسة الخليلية الحديثة"، مذكرة ماجيستير، فيفري، 2002، الجزائر، المدرسة العليا للأساتذة في الأدب والعلوم الإنسانية، ص 24.

2- العرض: يكتب النص على السبورة، وتتم قراءته من طرف المدرس والتلاميذ حتى يتأكد المدرس من قراءته قراءة سليمة ثم يعالجه من حيث المعنى إلى أن يسيطر عليه التلاميذ فهما واستيعابا من حيث ما يعبر عنه[1]

3- استخراج الأمثلة: مناقشة النص مع التلاميذ لاستخراج الأمثلة وتسجيلها على السبورة مرتبة حسب أجزاء القاعدة.

4- استنتاج القاعدة: مناقشة الأمثلة مع التلاميذ مثالا مثالا مع مراعات الترتيب حتى يتوصل التلاميذ إلى استخراج القاعدة عامة، ثم تدون على السبورة بخط واضح.

5- التطبيق: مطالبة التلاميذ بتطبيق القاعدة، وذلك بالإتيان بأمثلة من إنشائهم، أو إعراب بعض الألفاظ.[2]

لقد تعددت طرق تدريس النحو، إلا أننا اقتصرنا على ثلاثة طرق كونها شائعة ومعتمدة بكثرة في التدريس ولكل من هذه الطرق مزايا وعيوب على المعلم أن يدركها حتى يختار أنسبها زد على ذلك أنه لا يحبذ السير على طريقة واحدة دون غيرها ومن خلال ذلك يقرر أي الطرق التي تساعده على الوصول إلى النتائج المرجوة.

[1] إبراهيم محمد عطا، "المرجع في تدريس اللغة العربية"، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2005م، ص286.

[2] بلخير شنين، "طرق تدريس القواعد النحوية وعلاقتها بفكر ابن خلدون"، مجلة الأثر، العدد 13، مارس 2012، جامعة قامدي مرباح ورقلة الجزائر، ص 122.

المبحث الثالث: مشكلات تدريس النحو وعلاجها:

1) مشكلات تدريس النحو:

- ضعف إعداد المعلمين، واختلاف طرق تدريسهم أدى إلى نفور المتعلمين مما يصعب عملية الفهم والاستيعاب[1]
- التوسع الشديد في التعليم ما نتج عنه من ازدحام الفصول[2]
- عدم ربط قواعد النحو بالقراءة والتعبير من جهة ومواد الدراسة الأخرى في غير مادة اللغة العربية من جهة أخرى، لذلك فهي غير مرتبطة بمواقف الحياة بشكل عام وحياة التلميذ وميوله واهتمامه على وجه الخصوص.
- لا يهم المدرس إلا الإسراع في الانتهاء من المقرر دون التأكد من إمكانية تطبيق القواعد عمليا من خلال نطق التلاميذ وكتاباتهم.
- عدم الاستفادة الكاملة من الوسائل التقنية الحديثة من معامل لغوية وتسجيلات صوتية في كيفية النطق السليم وضبط مخارج الحروف وتعليم القواعد.
- عدم الاستفادة الكاملة عند وضع منهج القواعد من قراءات مجامع اللغة العربية في تيسير النحو التعليمي، وكذلك قراءات المجامع في قواعد الكتابة والإملاء[3]
- مشكلة الوقت إذ أن لمادة النحو ساعدة واحدة في الأسبوع وهو غير كافي لتحصيل كل قواعد اللغة العربية.

---

[1] الأستاذ ناصر وحشي، "ندوة تيسير النحو"، قسم اللغة العربية، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2001، ص106.

[2] محمد صالح السمك، "فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها المشكلية وأنماطها العلمية"، مكتبة أنجلو المصرية، دط، مصر، 1975، ص531.

[3] محمد جاهمي، "واقع تعليم النحو العربي في المرحلة الثانوية"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد السابع، فيفري 2005، ص 9و10

علاج مشكلات تدريس النحو:

- تبسيط مادة النحو من الناحية المنهجية والتنفيذية
- أن يعود التلاميذ سماع الأساليب العربية الصحيحة ومحاكاتها.
- ضرورة وضوح الأهداف المرسومة لتدريس النحو عند القائمين على تدريس اللغة.
- جعل فروع اللغة في خدمة النحو كالبلاغة والصرف.
- ضرورة جعل حصة اللغة تطبيقا لقواعد النحو العربي عن طريق التدريب والممارسة.
- التركيز على المباحث النحوية الوظيفية التي تستعمل في العصر الحاضر خاصة التزام المنهجية الملائمة ووضع تطبيقات مناسبة لكل موضع وتنويعها وإقامة دورات مستمرة لمدرسي اللغة العربية.
- مراعات الفروق الفردية ومستويات التلاميذ ونموهم اللغوي أثناء تدريس القواعد النحوية[1]

[1] ليلى قلاتي، "نحو تحديث تدريس النحو العربي في المدرسة الجزائرية"، مجلة تعليمية، العدد 2، جوان 2019، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، ص 151.

الفصل الثّالث: دراسة وصفية تحليلية لتدريس النحو في الثانوية الجزائري

المبحث الأول: منهاج تدريس النحو بالمدرسة الجزائرية

المبحث الثاني: دراسة وصفية لكتاب اللغة العربية وآدابها السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة

المبحث الثالث: دراسة ميدانية.

- **نموذج تطبيقي لطريقة إلقاء درس نحو للسنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة.**
- **نتائج الاستبيانات للأساتذة والتلاميذ.**

المبحث الأول: منهاج تدريس النحو بالمدرسة الجزائرية

1- الوحدة التعليمية:

تعتبر الوحدة التعليمية نظام سير العملية التعليمية وهي تتكون من مجموعة من العناصر والأنشطة التعليمية التي تخدم هدف تعليمي محدد، كما يرى المختصون في التعليمية إن منهج تدريس اللغة ينبغي أن يكون مبنيا على شكل وحدات تعليمية متكاملة يرتبط فيها النحو بالنصوص التواصلية والنصوص الأدبية وبالقراءة ومن خلالها يتم تعليم التعبير الشفوي والكتابي فالطريق الوحيد لاكتساب اللغة في اللغة في ذاتها [1]

بمعنى أنه في العملية التربوية تنظم الأنشطة التعليمية على شكل وحدات تعليمية والتي تنظم منهج التدريس فالوحدة التعليمية تنظم كل من النصوص الأدبية والنصوص التواصلية وقواعد النحو والبلاغة والعروض والوضعية الادماجية .

وفي تحديد مفهوم الوحدة التعليمية يجب تحديد المفاهيم الأساسية التالية :

المنهج - المقرر - البرنامج .

أ- المنهج : مفهوم شامل وأوسع من المفاهيم الثلاثة الأخرى وهو يشمل على المقرر ، البرنامج ، الوحدة ، والمنهج لا يقتصر على فرع أوو جانب من جوانب المعرفة التي يهتم بها المقرر أو البرنامج أو الوحدة ولذا فقد يشمل المنهج على عدد من المقررات والبرامج والوحدات التعليمية ، ويعبر المنهج عن الإجراءات المحددة مسبقا لتهيئ أنشطة بيداغوجية ، فهو إذن خطة عمل تتضمن الغايات والمقاصد والأهداف والمحتويات والأنشطة التعليمية

[1] محمد صارعي، "أعمال ندوة تيسير النحو" مجلة اللغة العربية ، 2001 ، قسم اللغة العربية ، جامعة باجي مختار ، المجلس الاعلى للغة العربية ، الجزائر ، ص207

والأدوات الديداكتيكية وطرق التعليم وأساليب التقييم وهو بمثابة امر موجه إلى الفاعلين التربويين وبشكل رئيسي إلى المدرسين .

ب- المقرر والبرنامج : كيانان من كيانات المنهج إلا أن المقرر قد يأخذ وقتا زمنيا أطول في تنفيذه بينما البرنامج يستغرق وقتا زمنيا أقل ، **والبرنامج** : هو جملة من الأنشطة المصاغة من أجل الاستجابة لغايات ومقاصد النظام التربوي ويتميز عن المناهج لأنه يشكل لائحة المحتويات التي يجب تدريسها والتي عادة ما ترفقها توجيهات منهجية [1] ، ويعرف **المقرر** أنه منظومة تعليمية تتكون من عدة وحدات تعليمية محددة الهدف والمحتوى والمصادر التعليمية ويمكن تعليمه في مدة دراسية محددة ضمن برنامج تعليمي والوحدة التعليمية تستمد تعريفها من العلاقة بين هذه المفاهيم الثلاثة (المنهج – المقرر – البرنامج) وهي مجموعة من العناصر والأنشطة التعليمية وهي عناصر متكاملة ومترابطة .

2- المقاربة بالكفاءات : (المفهوم – الخصائص – الأهداف)

على الرغم من ظهور مصطلح المقاربة بالكفاءات منذ نهاية القرن التاسع عشر، إلا أنه وصل إلينا متأخرا حيث تعد المقاربة بالكفاءات حديثة النشأة في بلادنا، وفي سنة 2003 اعتمدت المنظومة التربوية الجزائرية ما يسمى بالمقاربة بالكفاءات فهذه الطريقة ترى أن التعليم عملية تكاملية بين عناصر العملية التعليمية للوصول إلى الأهداف المسطرة والمراد تحقيقها [2]

[1] المجلس الاعلى للتعليم " الكتاب المدرسي والوسائل التعليمية " مجلة دفاتر التربية والتكوين ، العدد 3 ، سبتمبر 2010 ، مكتبة المدارس الدار البيضاء ، الرباط ، ص 86

[2] بلخير شنين، النص الادبي ودوره في تدريس قواعد اللغة العربية بالتدريس بالكفاءات للناطقين بغيرها، مجلة الاخر، العدد 30 جوان ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2018 ، ص 110

أ- **تعريف المقاربة :**

لغة : وردت مادة (قرب) في لسان العرب على النحو الاتي : القرب تنقيض البعد وقرب الشيء بالضم يقرب قربا قربانا بكسر القاف أي دنا فهو قريب الواحد والاثنان والجمع وفي ذلك سواء [1]

كما وردت في معجم مقاييس اللغة : قرب: القاف والراء والباء أصل صحيح يدل على خلاف البعد، وتقول ما قربت هذا الأمر ولا أقربه، إذا لم تشامه ولم تلتبس به[2]

اصطلاحا : المقاربة هي كيفية دراسة مشكل أو معالجة أو بلوغ غاية وترتبط بنظرة الدارس إلى العلم الفكري الذي يحبذه في لحظة معينة ، كما أنها مصطلح حديث النشأة يتأثر بالنظريات النسبية [3] ، أي بمعنى الاقتراب من الحقيقة المطلقة وليس الوصول إليها، إذا فالمقاربة إذا هي الطريقة التي يعتمد عليها الدارس أو الباحث في موضوع ما مقابل الإنجاز

ب- **تعريف الكفاءة :**

- **لغة** : وردت في معجم المقاييس بمعنى : أصلان يدل أحدهما على التساوي في الشيئين ، ويدل الاخر على الميل والامالة والاعوجاج كافأن فلانا إذا قابلته بمثل صنيعه [4]

---

[1] ابن منطور ، لسان العرب ، دار صادر ، ط1 ، بيروت ، لبنان ، 2000 ، المجلد 5 ، ج 40 ، ص 3566

[2] أبي الحسن أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي" مقاييس اللغة " تحقيق ابراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، ط3 ، بيروت ، لبنان 2001 ، ج2، ص 397

[3] رمضان ارزيل ، محمد سحونات " نحو استراتنيجية التعليم بمقاربة الكفاءات " دار الامل ، دط ، تيزي وزو ، الجزائر ، 2002 ،ص69

[4] أبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا الرازي ، "مقاييس اللغة " تحقيق ابراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، ط3 ، بيروت ، لبنان 2011، ج2 ، ص 499

جاء في معجم الوسيط أن الكفاءة : هي المماثلة في القوة والشرف ومنه الكفاءة في الزواج: أن يكون الرجل مساويا للمرأة في حسبها ودينها وغير ذلك[1] ، ووردت الكفاءة في القرآن الكريم في قوله تعالى:" ولم يكن له كفوا أن أحد" أي لم يكن له مثيل وشريك في الإلوهية.

ولفظة الكفاءة ذات أصل لاتيني competentia وتعني العلاقة تقابلها في الفرنسية compétence وقد ظهرت في سنة 1968 ، في اللغات الأوروبية بمعان مختلفة [2]

ويرى مسعود صحراوي أن الكفاءة هي ما يكفي ويغني غيره والكفأ هو القدير والجدير[3] أي الذي لا يتكل على غيره ويستغني بنفسه عما حوله .

ب- **اصطلاحا** : الكفاءة عبارة عن مكتسب شامل يدمج قدرات فكرية، ومهارات حركية،

ومواقف ثقافية واجتماعية تمكن المتعلم من حل وضعيات إشكالية في الحياة اليومية [4]

فالكفاءة في القدرة والاستطاعة على حل ما يعترضنا من مشاكل، وتعد جزءا هاما من القدرة على إنجاز جزء معين من العمل وتنظيمه وتخطيطه وكذا الابتكار والقدرة على التعايش والتكيف مع النشاطات غير العادية .

---

[1] ابراهيم مصطفى ، أحمد الزيات " المعجم الوسيط " المكتبة الاسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ، دط، اسطنبول ، تركيا، ج1، مادة كفأ ، ص791

[2] محمد صالح حثروبي، "المدخل إلى التدريس بالكفاءات"، دار الهدى للنشر والتوزيع، دط، عين مليلة، الجزائر، 2002.ص 14

[3] مسعود صحراوي " من قرارات المركز الوطني للوثائق التربوية " حسين داي ، الجزائر، 2015 ، ص 14

[4]محمد صالح حثروبي، "المدخل إلى التدريس بالكفاءات"، دار الهدى للنشر والتوزيع، دط، عين مليلة، الجزائر، 2002.ص 14

تعريف المقاربة بالكفاءات :

تعد المقاربة بالكفاءات مفهوما إدماجيا من منطلق أن الكفاءة هي :

قدرة المتعلم على تجنيد وإدماج القدرات والمعارف والموارد بطريقة فعالة للعملية التربوية بهدف إعطاء معنى للتعليمات [1]

ومنه فالمقاربة بالكفاءات هي طريقة لاعداد الدروس والبرامج التعليمية إذ تجعل المتعلم محور العملية التعليمية عن طريق إنجازه لمشاريع ومناقشتها وحل المشكلات فهي تنشئ علاقات بين الثقافة المدرسية والممارسات الاجتماعية ، وتعد هذه الاخيرة معيار للنجاح المدرسي نظرا لمراعاتها الفروق الفردية فهي تعمل على تنمية قدرات المتعلم العقلية .

خصائص المقاربة بالكفاءات :

- تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة عملية .
- إدماج المعارف والسلوكيات والاهداف التعليمية بشكل بنائي متواصل وليس بشكل تراكمي.[2]
- مقاربة عملية من شأنها جعل البرامج الدراسية تعكس بصدق ما تقرره [3]
- تحقيق التكامل بين المواد فالخبرات المقدمة للتعليم يكون في إطار مندمج لتحقيق الكفاءات المستعرضة [1]

---

[1] حاجي فريد " بيداغوجيا التدريس بالكفاءات والمتطلبات " دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، دط ، الجزائر 2005 ، ص 24

[2] قرارية حرقاس وسيلة ، تقديم مدى المقاربة بالكفاءات لهداف المناهج الجديدة في إطار الاصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية ، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه ومفتشي المرحلة الابتدائية ، جامعة منتري قسنطينة ، 2004 ، ص 179

[3] بوبكرين بوزيد ، إصلاح التربية في الجزائر ، رهانات وإنجازات دار الجزائر ، القصبة للنشر، ط1، 2009 ، ص 27

5- اهداف المقاربة بالكفاءات :

من المتعارف عليه أن المقاربة بالكفاءات من أحسن الطرائق البيداغوجية التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية ، ومن أهدافها :

- النظرة إلى الحياة من منظور علمي .
- ربط المتعلم بالواقع المعيش الذي تعود المتعلم فيه بالاعتماد على نفسه في حل المشكلات التي تعترضه [2]
- فضلا على ذلك نجد أن لكل مشكلة أهدافها الخاصة التي ينبغي شرحها وتوضيحها لكافة المتعلمين في كل موقف تعليمي، بما في ذلك المهام التي يفترض تمكنهم من القيام بها بعد حصول المتعلم [3]
- تعمل المقاربة بالكفاءات على تنمية قدرات المتعلم العقلية المعرفية والنفسية وتحقيق التكييف السلمي للفرد مع محيطه [4]
- زيادة قدرة المتعلم على إدراك تكامل المعرفة والتبصر بالتداخل والاندماج بين الحقول المعرفية المختلفة .[5]

---

[1] هياة التأطير بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم " تعليمية المواد في المدرسة الابتدائية ، الحراش الجزائر ، 2004 ، ص10

[2] حاجي فريد ، بيداغوجيا التدريس ، الأبعاد والمتطلبات ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، د ط ، الجزائر ، 2005 ، ص 23

[3] مصطفى بن حبيلس ، المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقات بالمعرفة ، العدد 38 ، 2004 ، ص 8

[4] العرابي محمود ، دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة وهران ، 2010 – 2011 ، ص 85

[5] حاجي فريد ، بيداغوجيا إدماجية سلسلة موعدك التربوي ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، العدد 17 ، الجزائر ، ص 10

المبحث الثاني : دراسة وصفية لكتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة

التعريف بالكتاب :

يعد كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي أداة أساسية لتنفيذ المنهج وتحقيق أهدافه وهو وسيلة تعليمية لمساعدة كل من المعلم والمتعلم في تبسيط المعلومات يحمل بين طياته المادة العلمية والمعرفية وكيفية تقديمها وفق منهج دراسي وإطار زمني محدد يلتزم به المعلم ، ويجب أن يقوم بتأليفه متخصصون في التربية والتعليم من أساتذة ومفتشين ، وينتمي هذا الكتاب إلى الجيل الأول المقرر من طرف وزارة التربية .

بطاقة وصفية فنية للكتاب المدرسي :

المستوى : السنة الثالثة من التعليم الثانوي

اسم الكتاب : اللغة العربية وآدابها

الشعبة : آداب وفلسفة

تنسيق وإشراف : الدكتور الشريفي مريبعي (أستاذ محاضر بجامعة الجزائر)

تأليف : ساهم في تأليفه كل من :

دراجي سعيدي : مفتش التربية والتكوين

سليمان بورنان: أستاذ التعليم الثانوي

نجاة بوزيان : أستاذة التعليم الثانوي

مداني شحامي: أستاذ التعليم الثانوي

الشريف مريبعي: أستاذ محاضر

معالجة الصور : كمال ساسي

تصميم الغلاف: توفيق بغداد

تصميم وتركيب : السيدة نوال بوبكري

الناشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

بلد النشر: الجزائر

عدد الصفحات : 287

حجم الكتاب : 23,5 16,5

أجزاء الكتاب : جزء واحد

سعر الكتاب : 225,00 دج

قراءة تحليلية لكتاب السنة الثالثة ثانوي (آداب وفلسفة)

أ- من حيث الشكل :

يحتوي كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة على 287 صفحة متوسطة الحجم ، نستهلها بواجهة رئيسية ذات غلاف أصفر، تحت عنوان رئيسي وكبير (اللغة العربية وآدابها) مكتوبة بخط عربي خشن بلون بنفسجي ، وعنوان آخر ثانوي (السنة الثالثة من التعليم الثاني) بخط عربي رقيق بلون أحمر بعدها مباشرة رقم 3 كبيرة في الوسط ثم تليها شعبة (آداب وفلسفة) وأسفلها لغات أجنبية دون أن ننسى رمز وزارة التربية الوطنية في الأعلى بعنوان الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وأسفلها وزارة التربية الوطنية، لأنه شعار تختص به الوزارة، كل هذه المعلومات مجموعة في غلاف سميك وفي الصفحة الموالية نجد المعلومات نفسها في اعلى الصفحة من ذكر للمؤلفين ومصممي الغلاف ومعالجة الصور، كل هذه المعلومات مكتوبة بخط عربي رقيق، وفي الصفحة التي تحيطها نجد تقديمها للكتاب المدرسي استهل بالبسملة (بسم الله الرحمن الرحيم) بخط عربي مزخرف ولون أسود ، ثم التقديم بخط رقيق وفي الصفحة الموالية (فهرس المحتويات) مكتوب في صفحتين على عرض الورقة في

جدول كبير موزع على اثنتي عشر محورا ، ملون بالأزرق الفاتح ، أما مطبعة الكتاب جديدة منفحة (2009 / 2010)

من حيث المضمون:

برنامج قواعد اللغة:

1- الإعراب اللفظي والإعراب التقديري .

2- إعراب معتل الآخر

3- معاني حروف الجر

4- معاني حروف العطف

5- الجمل التي لها محل من الإعراب

6- الجمل التي لا محل لها من الإعراب

7- الخبر وأنواعه

8- إعراب المسند والمسند إليه

9- أحكام التمييز والحال

10 - الهمزة المزيدة في أول الأمر

11 – صيغة منتهى الجموع وقياسها

12- جموع القلة – تصريف الأجوف

13- البدل وعطف البيان

14- اسم الجنس الانفرادي والجمعي

15 – لو – لولا – لوما

16- موازين الأفعال

17- أما – إما

18- الأحرف المشبهة بالفعل

19- اسم الجمع

20- أي – أي – أي

21- تصريف اللفيف

22- كم – كابن – كذا

23- إعراب المنتدى إلى أكثر من مفعول

24- نون التوكيد

25- ما : معانيها وإعرابها

26- تصريف الناقص

من الملاحظ على هذا البرنامج طوله وكثافته إلا أنه شمل من حيث المضمون كل موضوعات النحو بحكم إن مادة اللغة العربية أساسية لشعبة آداب وفلسفة، كما عرف هذا البرنامج بغلبة حصص القواعد النحوية على غيرها من حصص البلاغة والعروض باعتبار النحو محور أساسي تقوم عليه اللغة العربية، وتناول الدرس النحوي بالنسبة لهذه الشعبة (آداب وفلسفة) يمتاز بالدقة والتعمق .

يحتوي التوزيع السنوي على ستة وعشرين مادة لغوية منوعة بين النحو والصرف، ويكون هذا الشاهد النحوي أو الصرفي مأخوذ من معطيات النص الأدبي أو التواصلي، ومن هنا فإن هذا النشاط يقوم على مجموعة من المراحل:

1- الأمثلة .

2- اكتشف أحكام القاعدة (مناقشة الأمثلة عن طريق طرح الأسئلة والإجابة عليها)

3- بناء أحكام القاعدة

4- استثمار موارد النص وتوظيفها (تتمثل في التطبيقات)

الاستبيان :

تقتضي تعليمة اللغات بجميع فروعها الولوج إلى الميدان من أجل التقرب أكثر من سير العملية التعليمية وأجل إتاحة هامش اكبر لوصف وتحليل الممارسة الفصلية، ومن أهم الأدوات والوسائل الإجرائية المتاحة للباحث الديداكتيكي في هذا المجال الاستبيان حيث يعد اهم وسائل جمع المعلومات .

مفهوم الاستبيان :

هو وسيلة للحصول على إجابات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج معد لهذا الغرض ويقوم المجيب بملئه بنفسه، وهناك استبيان مفتوح واستبيان مقيد واستبيان مقيد فتوح [1]

وسائل الدراسة :

1- الاستبيان :

وقد اخترنا الاستبيان المغلق المفتوح الذي يحتوي على أنشطة ذات إجابات جاهزة ومحددة وعلى عدد آخر من الأسئلة ذات إجابات حرة مفتوحة أو محددة وعلى أسئلة مغلقة تستدعي الإجابة بنعم أو لا.

[1] أحمد عبد الفتاح الزكي، فاروق عبدة " معجم مصطلحات العربية لفظا واصطلاحا" دار الوفاء ، د ط، مصر، 2004 ، ص 49

حيث قمنا بتوزيع 36 استبيانا مكون من 15 سؤالا، 6 وزعناهم على أساتذة اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة و 30 استبيان مكون على من أسئلة استبيانية أخرى وزعناها لى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة.

2 **حدود الدراسة :**

تم توزيع الاستبيان على عينة من: الأساتذة وتتكون من 6 أساتذة. والتلاميذ وتتكون من 30 تلميذ.

3 **المجال المكاني:** تم توزيع هذا الاستبيان على كل من: ثانوية عاشم العيد بعين الصفراء وثانوية حدود محمد بجنين بورزق

4 – المجال الزماني : من 1 جوان إلى 2 جوان

5- إفراغ نتائج الاستبيان في جدول:

لا يمكن للباحث الاستغناء عن التقنيات الإحصائية لإثبات مدى صحة النتائج المتوصل إليها، لهذا فقد استخدمنا النسبة المئوية مع التعليق عليها.

6- **منهج الدراسة :**

المنهج الوصفي التحليلي لأن الموضوع يتطلب الوصف والتحليل .

7- **التحليل :**

استعملنا النسبة المئوية واستعملنا الدائرة النسبية لتساعدنا.

أ/ نتائج الاستبيان الخاصة بالأساتذة :

لحساب النسبة المئوية : $\frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{عدد أفراد العينة}}$

لدينا 6 أساتذة ⟵ 100%

يعني لحساب النسبة المئوية : $\frac{\text{التكرار} \times 100}{6}$

المحور الأول البيانات الشخصية :

1/ تحليل نتائج السؤال الأول :

جاء نص السؤال كالاتي: الجنس:

تجسيد الإجابة في جدول (جدولة النتائج)

الإجابة	عدد التكرار	النسبة المئوية
ذكر	3	%50
أنثى	3	% 50

الدائرة النسبية :

من خلال إجابات عدد الأساتذة المستوجبة والنسبة المئوية المجسدة لاحظنا: أن نسبة الذكور ونسبة الإناث متساوية وهي 50 % وذلك لإقبال كل من العنصر الذكوري ونسبة الإناث متساوية وهي 50 % وذلك لإقبال كل من ا 50 % لعنصر الذكوري والأنثوي لمهنة التعليم .

2/تحليل نتائج السؤال الثاني :

جاء نص السؤال كالاتي: المستوى العلمي

تجسيد الإجابة في جدول:

الإجابة	عدد التكرار	النسبة المئوية
شهادة الماجستير في التعليم العالي	3	% 50
شهادة الماستر في التعليم العالي	2	% 33,33
شهادة من المعهد التكنولوجي للتربية	0	% 0
شهادة من المدرسة العليا للأساتذة	1	%16,66

الدائرة النسبية :

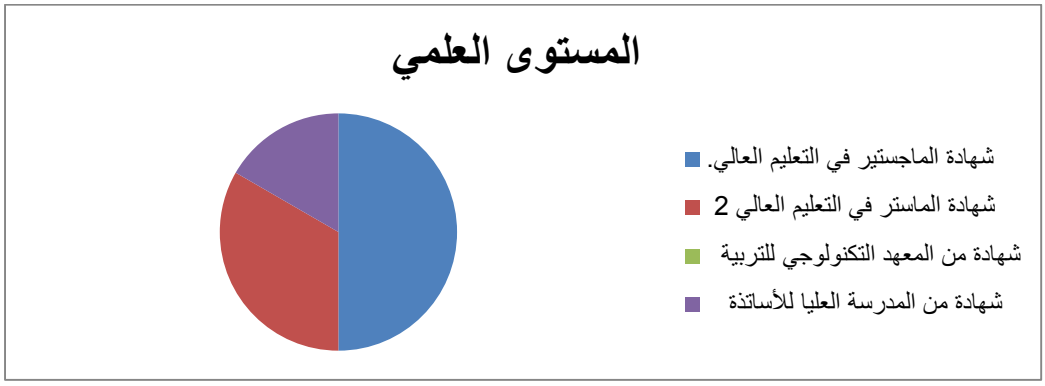

التحليل :

نلاحظ أن تصرف الأساتذة المتحصلون على شهادة الماجستير بنسبة 50 % ثم شهادة الماستر بنسبة 33,33 % ثم شهادة من المدرسة العليا للأساتذة بـ 16.44% وذلك راجع إلى قلة التوظيف للأساتذة الجدد كما نلاحظ انعدام الأساتذة المتحصلين على شهادة من المعهد التكنولوجي للتربية وذلك لعدم وجود معاهد للتربية في النظام الجديد .

3/ تحليل نتائج السؤال الثالث :

جاء نص السؤال كالاتي : الخبرة الميدانية في مجال التدريس : تجسيد الإجابة في جدول:

الاجابة	عدد التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	1	% 16,66
أكثر من 5 سنوات	2	%33,33
اكثر من 10 سنوات	3	%50

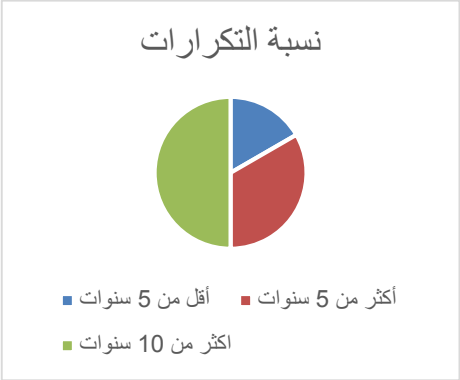

التحليل :

بالنسبة للخبرة الميدانية لاحظنا تبيان في النسب ولكن أكبر نسبة كانت أكثر من 10 سنوات بـ 50 % تليها اكثر من 5 سنوات بـ 33,33 % ثم أقل من 5 سنوات بـ 16,66 وهي الفئة الأقل .

ومرد هذا لما تعتمده أغلب المؤسسات التربوية في تخصيصها للأساتذة ذوي الخبرة من أجل تدريس الصفوف المقبلة على امتحان شهادة البكالوريا وذلك لتحقيق النتائج المنشودة

4/ تحليل نتائج السؤال الرابع :

جاء نص السؤال كالاتي: أسباب التوجه إلى سلك التعليم

تجسيد الإجابة في جدول

الإجابة	عدد التكرار	النسبة المئوية
حب المهنة	5	% 83,33
الحاجة إلى العمل	1	%16,66

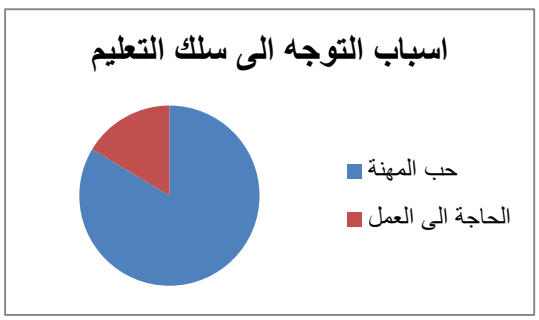

التحليل:

لقد طرح معظم أفراد العينة انهم اختاروا مهنة التدريس عن قناعة وذلك لحبهم للمهنة والتي تمثل نسبة 83,33 % أما النسبة المتبقية 16,66 % وهي نسبة قليلة قد يرجع سبب اختيارهم للمهنة هو عدم عثورهم عن مهنة أخرى وهذا ينعكس سلبا على تأديتهم لمهنة التدريس.

1/ تحليل نتائج السؤال الخامس :

جاء نص السؤال كالاتي : الصفة :

تجسيد الإجابة في جدول :

الإجابة	عدد التكرار	النسبة المئوية
مستخلف	0	0%
مثبت	5	83.33%
متربص	1	16.66%

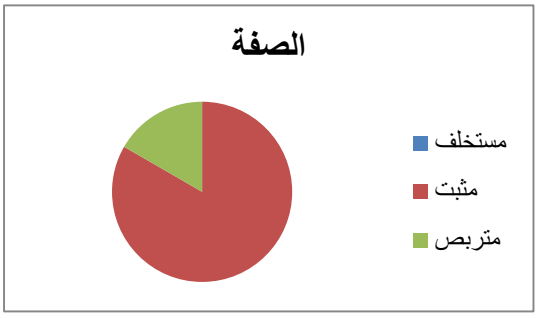

التحليل:

نلاحظ أن أغلبية الأساتذة مثبتون بنسبة 83.33% وفئة قليلة متربصون بنسبة 16.66% وهذا ما يدل على أن المدرسة في حالة استقرار.

المحور الثاني: تعليمية النحو والصرف

1) تحليل نتائج السؤال الأول:

جاء نص السؤال كالآتي: ما الطريقة التي تتبعها في تدريسك للنحو؟

تجسيد الإجابة في جدول:

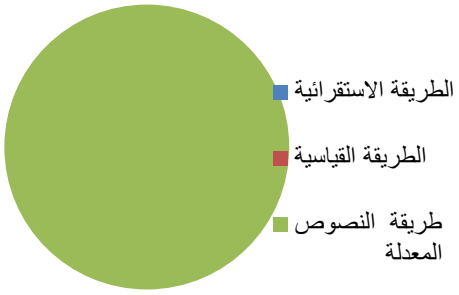

الإجابة	عدد التكرار	النسبة المئوية
الطريقة الاستقرائية	0	% 0
الطريقة القياسية	0	%0
طريقة النصوص المعدلة	6	%100

التحليل :

نلاحظ أن كل الأساتذة يستخدمون طريقة النصوص المعدلة بنسبة 100 % وذلك لأنها أحدث طريقة وهي تعديل لسلبيات الطرق الأخرى وهي تعود التلميذ على تحليل النصوص وتكسبه قاعدة لغوية خاصة في التعبير.

2) تحليل نتائج السؤال الثاني:

جاء نص السؤال كالأتي: في حوارك مع التلاميذ، ما هي اللغة المعتمدة في التواصل ؟

تجسيد الإجابة في جدول:

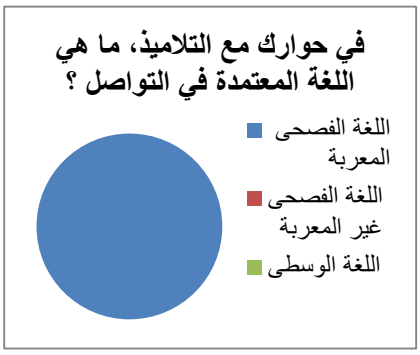

الإجابة	عدد التكرار	النسبة المئوية
اللغة الفصحى المعربة	6	% 100
اللغة الفصحى غير المعربة	0	% 0
اللغة الوسطى	0	% 0

التحليل:

نلاحظ أن كل الأساتذة لا يستخدمون اللغة الفصحى المعربة بنسبة 100 %، وذلك حتى يتعود التلميذ على اللغة الصحيحة.

3) تحليل نتائج السؤال الثالث:

جاء نص السؤال كالآتي: كم مرة في الأسبوع تكلف التلاميذ بواجب منزلي في القواعد النحوية ؟

تجسيد الإجابة في جدول:

الإجابة	عدد التكرار	النسبة المئوية
مرة واحدة	5	%83.33
مرتين	0	%0
ثلاث مرات	0	%0
ولا مرة	1	%16.66

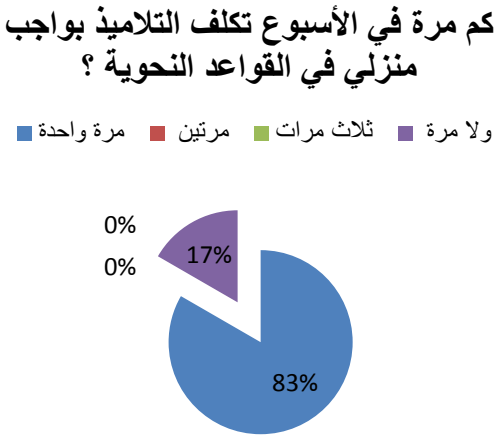

التحليل:

نلاحظ أن معظم الأساتذة يكلفون التلاميذ بواجب في القواعد النحوية مرة واحدة و ذلك بنسبة 83.33 %، و لا مرة بنسبة 16.66 % ثلاث مرات و مرتين 0 %، و هذا دال على تساهل الأستاذة و إهمالهم الواجبات المنزلية فالنحو يحتاج إلى الممارسة.

4) تحليل نتائج السؤال الرابع:

جاء نص السؤال كالأتي: ما رأيك في الحجم الساعي المخصص لتدريس مادة النحو ؟

تجسيد الإجابة:

الإجابة	عدد التكرار	النسبة المئوية
كاف	1	% 16.66
غير كاف	5	% 83.33

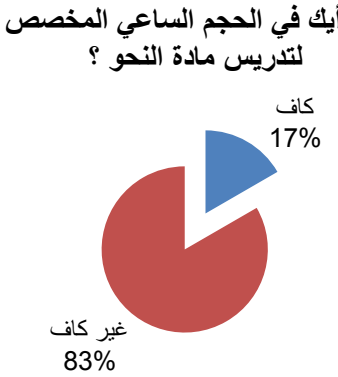

التحليل:

معظم الأساتذة يرون أن الحجم الساعي المخصص لمادة النحو غير كاف بنسبة 83.33% وذلك لصعوبة مادة النحو وأهميتها فتحتاج إلى وقت أكثر واهتمام أكبر.

5) تحليل نتائج السؤال الخامس:

جاء نص السؤال كالآتي: هل تجد صعوبة في تدريسك للنحو ؟

تجسيد الإجابة في جدول:

الإجابة	عدد التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	%100
لا	0	% 0

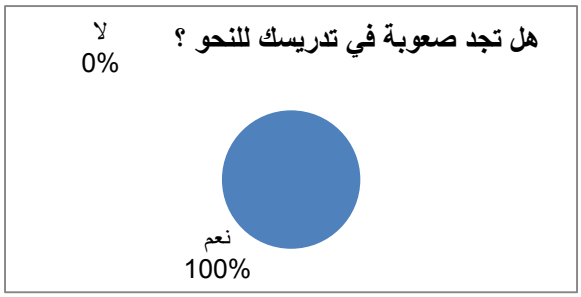

التحليل:

كل الأساتذة يجدون صعوبة في تدريس النحول بنسبة 100% ويعود ذلك إلى صعوبة دروس القواعد وضعف مستوى التلاميذ في النحو، وعدم تركيزهم أثناء الدرس.

6) تحليل نتائج السؤال السادس:

جاء نص السؤال كالأتي: فيم تكمن صعوبة تدريس النحو ؟

تجسيد الإجابة في جدول:

الإجابة	عدد التكرار	النسبة المئوية
هل تكمن في طريقة التدريس	1	%16.66
هل تكمن في القاعدة النحوية في ذاتها	2	%33.33
هل تكمن في الإدماج وكثافة المادة	3	%50

فيم تكمن صعوبة تدريس النحو ؟

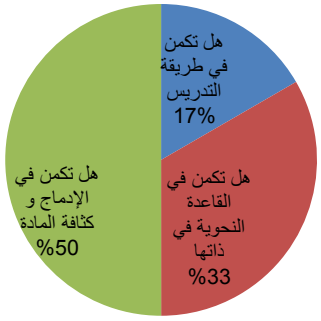

التحليل:

لاحظنا من خلال إجابات الأساتذة أن صعوبة تدريس النحو تكمن في المنهاج و كثافة المادة و ذلك بنسبة %50 حيث أن كثافة الدروس المقررة تعمل على تشويش ذهن التلميذ، كما يرى بعضهم أن الصعوبة تكمن في القاعدة النحوية ذاتها و ذلك بنسبة 33.33% و نسبة ضئيلة ترى الصعوبة في طريقة التدريس و هي بنسبة 16.66%.

7) تحليل نتائج السؤال السابع:

جاء نص السؤال كالآتي: هل تلتمس لدى التلاميذ رغبة و اهتمام بدرس القواعد النحوية ؟

الإجابة	عدد التكرار	النسبة المئوية
نعم	0	%0
لا	6	%100

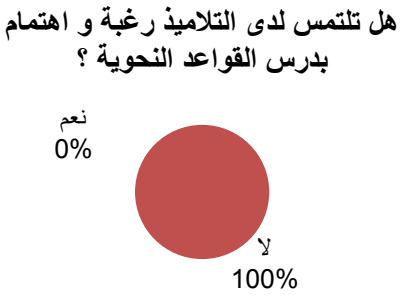

التحليل:

نلاحظ أن معظم التلاميذ ليس لهم رغبة بدرس القواعد النحوية حسب رأي الأساتذة بنسبة 100% وذلك لنفور التلاميذ من مادة النحو وعدم التركيز واللامبالاة وذلك بسبب ضعفهم في النحو.

8) تحليل نتائج السؤال الثامن:

جاء نص السؤال: بناء على خبرتك كيف نصف مستوى فهم القواعد النحوية لدى التلاميذ؟

تجسيد الإجابة في جدول:

الإجابة	عدد التكرار	النسبة المئوية
معظمهم أعلى من المعدل	0	% 0
معظمهم متوسط الأداء	0	%0
معظمهم أقل من المعدل	6	%100

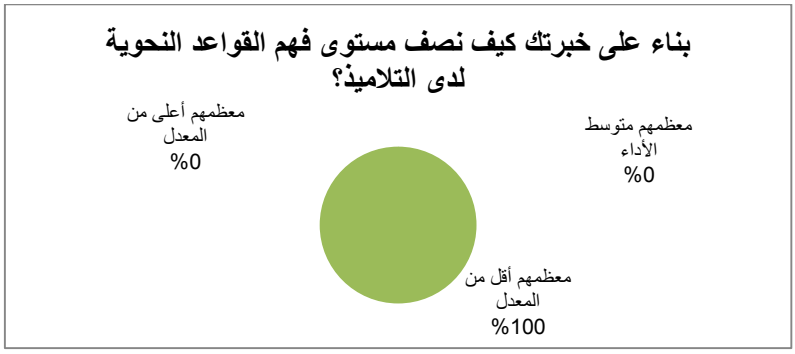

التحليل:

يرى الأساتذة أن معظم التلاميذ أقل من المعدل في مادة النحو وذلك بنسبة 100% ويعود السبب إلى صعوبة استيعاب المادة مما ينتج عنه نفور كبير من المادة.

9) تحليل نتائج السؤال التاسع:

جاء نص السؤال كالآتي: في نظرك لماذا نجد أغلب الأحيان التلاميذ ينفرون من دراسة مادة النحو ؟

تجسيد الإجابة في جدول:

الإجابة	عدد التكرار	النسبة المئوية
السبب راجع في طريقة الأستاذ في تدريسه	0	% 0
عدم توفر الإرادة لدى التلاميذ لاستيعاب مادة النحو	6	%100
في المنهاج المعتمد	0	%0

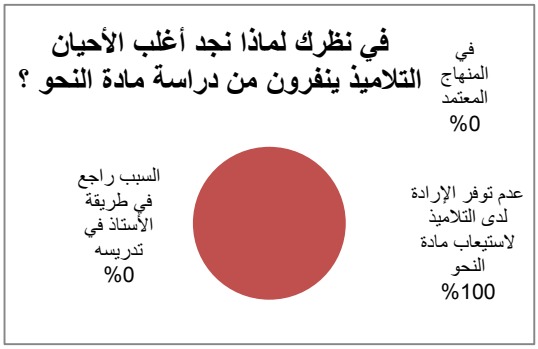

التحليل:

يرى الأساتذة بنسبة 100 % أن التلاميذ ينفرون من النحو بسبب عدم توفر الإرادة لديهم لاستيعاب المادة، وذلك لكسلهم وعدم تحملهم المسؤولية.

10) تحليل نتائج السؤال العاشر:

جاء نص السؤال كالآتي: ما الاقتراح الذي تطلب من التلاميذ القيام به لمساعدتهم على تطوير مهارات الاستيعاب في مادة النحو ؟

تجسيد الإجابة في جدول:

الإجابة	عدد التكرار	النسبة المئوية
إعادة شرح الفكرة التي درسوها لدعم معلوماتهم	0	%0
مقارنة ما درسوه بمواضيع أخرى درسوها	0	%0
حل مواضيع تتضمن ما درسوه	6	%100

التحليل:

نلاحظ أن الأساتذة أجمعوا 100% على أن التلاميذ لكي يطوروا مهاراتهم في استيعاب النحو عليهم حل مواضيع تتضمن ما درسوه و ذلك أن النحو يحتاج إلى الممارسة.

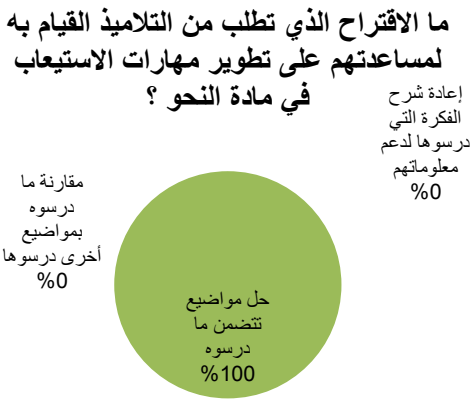

2) نتائج الاستبيان الخاصة بالتلاميذ:

لدينا 30 تلميذ ⟵ 100 %

يعني لحساب النسبة المئوية: $\frac{\text{التكرار} \times 100}{30}$

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1- تحليل نتائج السؤال الأول:

جاء نص السؤال كالآتي: الجنس.

تجسيد الإجابة في جدول:

الإجابة	عدد التكرار	النسبة المئوية
ذكر	9	%30
أنثى	21	%70

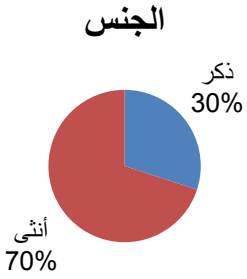

التحليل:

نلاحظ غلبة نسبة الإناث على الذكور بنسبة 70 % و هذا أمر طبيعي لارتفاع عددهم في المجتمع.

2- تحليل نتائج السؤال الثاني:

جاء نص السؤال كالآتي: الإعادة

تجسيد الإجابة في جدول:

الإجابة	عدد التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	%26.66
لا	22	%73.33

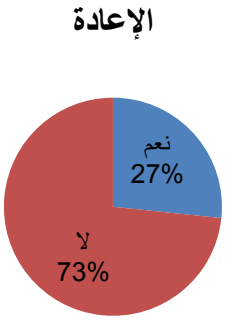

التحليل:

نسبة المعيدين منخفضة 26.66 % وهو أمر إيجابي.

3- تحليل نتائج السؤال الثالث:

جاء نص السؤال كالآتي: السن

تجسيد النتائج في جدول:

الإجابة	عدد التكرار	النسبة المئوية
17 عام	1 تلميذ	% 3.33
18 عام	21 تلميذ	% 70
19 عام	5 تلاميذ	% 16.66
22 عام	3 تلاميذ	% 10

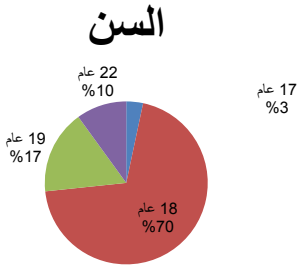

التحليل:

غالبية التلاميذ بسن 18، بنسبة 70 % وهو أمر إيجابي يدل على قلة المعيدين للدراسة.

4- تحليل نتائج السؤال الرابع:

جاء نص السؤال كالآتي: اسم المؤسسة (الثانوية)

تجسيد الإجابة في جدول:

الإجابة	عدد التكرار	النسبة المئوية
عاشم العيد بالعين الصفراء	15	% 50
حدودو محمد بجنين بورزق	15	% 50

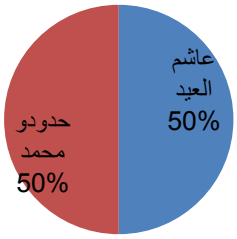

التحليل:

نلاحظ تساوي في توزيع الاستبيان حيث وزعنا 15 استبيان على تلاميذ ثانوية عاشم العيد بنسبة 50 % ، ووزعنا 15 أيضا على تلاميذ ثانوية محمد حدودو.

5- تحليل نتائج السؤال الخامس:

جاء نص السؤال كالآتي: القسم

تجسيد الإجابة في جدول:

الإجابة	عدد التكرار	النسبة المئوية
قسم 3 أفل 2 بثانوية عاشم العيد	15	% 50
قسم 3 أفل 1 بثانوية حدودو محمد	15	% 50

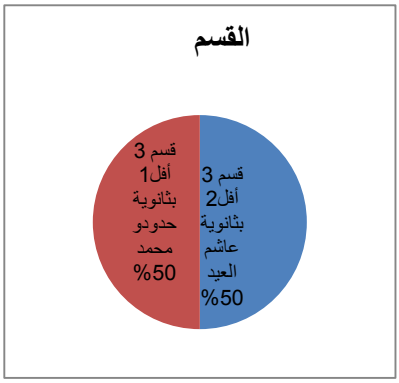

التحليل:

نلاحظ تساوي التوزيع بين قسمي 3 افل 2 و 3 أفل 1 بـ 50 % لكل منهما.

المحور الثاني تعليمية النحو و الصرف:

1) تحليل نتائج السؤال الأول:

جاء نص السؤال كالآتي: هل أنت من محبي مادة النحو ؟

تجسيد الإجابة في جدول:

الإجابة	عدد التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	% 30
لا	21	%70

هل أنت من محبي مادة النحو ؟

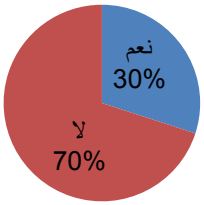

التحليل:

نلاحظ أن الأغلبية من التلاميذ لا يحبون مادة النحو و ذلك بنسبة 70 % و يرجع ذلك إلى صعوبة مادة النحو و ضعف مستوى التلاميذ.

2) نتائج السؤال الثاني:

جاء نص السؤال كالآتي: هل تشارك أثناء حضورك لدرس النحو ؟

تجسيد الإجابة في جدول:

الإجابة	عدد التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	% 33.33
لا	20	%66.66

هل تشارك أثناء حضورك لدرس النحو ؟

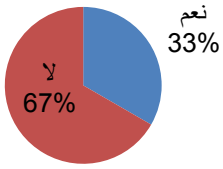

التحليل:

معظم الإجابات كانت سلبية بنسبة 66.66 % لعدم مشاركة التلاميذ في درس النحو و ذلك قد يعود إلى عدم استيعاب الدرس أو الشرود أثناء الدرس أو عدم المبالاة أو ضعف المستوى.

3) تحليل نتائج السؤال الثالث:

جاء نص السؤال كالآتي: ما رأيك في طريقة شرح الأستاذ لدروس النحو و الصرف ؟

الإجابة	عدد التكرار	النسبة المئوية
جيدة	10	% 33.33
متوسطة	10	% 33.33
ضعيفة	10	% 33.33

ما رأيك في طريقة شرح الأستاذ لدروس النحو و الصرف ؟

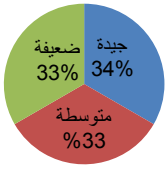

التحليل:

نلاحظ تساوي أراء التلاميذ حول طريقة شرح الأستاذ لدروس النحو والصرف وذلك بـ 33.33 % كل من جيدة ومتوسطة وضعيفة وهذا يبين أن الخلل لا يكمن في المعلم فحسب.

4) تحليل نتائج السؤال الرابع:

جاء نص السؤال كالآتي: هل يستعمل الأستاذ اللغة العامية في شرحه لقواعد النحو و الصرف ؟

تجسيد الإجابة في جدول:

الإجابة	عدد التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	% 16.66
لا	25	% 83.33

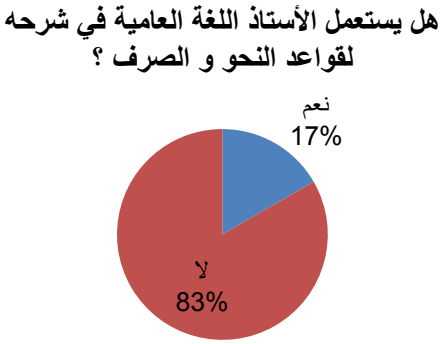

التحليل:

نلاحظ أن غالبية التلاميذ بنسبة 83.33 % نفوا استعمال الأستاذ للغة العامية و هذا يعني استعمال الأستاذ للفصحى.

5) تحليل نتائج السؤال الخامس:

جاء نص السؤال كالآتي: هل ينبهك الأستاذ على أخطائك النحوية والصرفية والإملائية أثناء مشاركتك في الدرس؟

تجسيد الإجابة في جدول:

الإجابة	عدد التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	% 10
لا	27	% 90

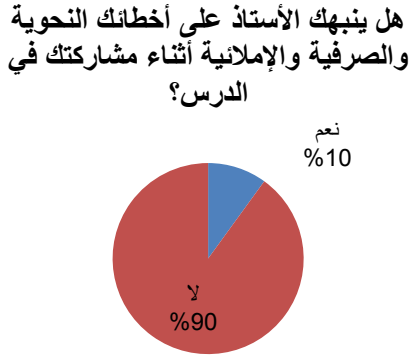

التحليل:

حسب رأي التلاميذ و الذي تمثل بـ 90 % أن الأستاذ لا ينبه الطالب إلى أخطائه النحوية و الصرفية أثناء مشاركته في الدرس فهذا أمر سلبي يؤدي إلى كثرة الأخطاء لدى الطلاب، لدى وجب على الأستاذ أن يقوم بدوره في تصحيح أخطاء تلاميذه .

6) تحليل نتائج السؤال السادس:

جاء نص السؤال كالآتي: هل تفضل أن تكون حصة واعد النحو صباحا أم مساء؟

تجسيد الإجابة في جدول:

الإجابة	عدد التكرار	النسبة المئوية
صباحا	29	96.66%
مساء	1	3.33%

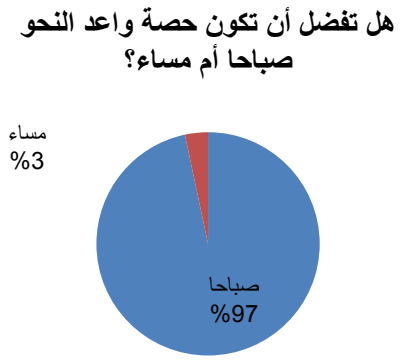

التحليل:

غالبة التلاميذ فضلوا أن تكون حصة قواعد النحو صباحا وذلك أن المادة صعبة وتحتاج إلى قوة التركيز والتي تكون في الفترة الصباحية

7) تحليل نتائج السؤال السابع:

جاء نص السؤال كالآتي: هل تجد صعوبة في دراسة النحو والصرف؟

تجسيد الإجابة في جدول:

الإجابة	عدد التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	100%
لا	0	0%

التحليل:

نلاحظ أن كل التلاميذ بنسبة 100% يجدون صعوبة في دراسة النحو والصرف، لأنها فعلا مادة تحتاج إلى أعمال العقل والاهتمام بالجانب التطبيقي.

8) تحليل نتائج السؤال الثامن:

جاء نص السؤال كالآتي: في حالة الإجابة بنعم في السؤال السابق فيم تكمن الأسباب؟

تجسيد الإجابة في جدول:

الإجابة	عدد التكرار	النسبة المئوية
طريقة الأستاذ في تقديم الدرس غير موفقة	9	30%
المادة التعليمية كثيفة الحجم	8	26.66%
تعلم مادة النحو صعب في حد ذاته	9	30%
قدراتك في تعلم النحو ضعيفة	4	13.33%

التحليل:

في حالة الإجابة بنعم في السؤال السابق فيم تكمن الأسباب؟

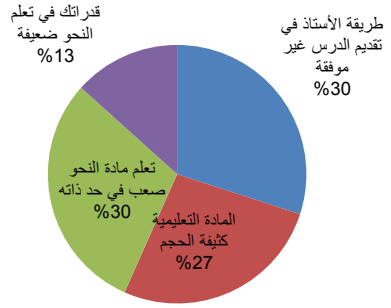

نلاحظ تباين آراء التلاميذ حول أسباب صعوبة النحو وذلك بنسبة 30% لكل من طريقة الأستاذ وأن النحو مادة صعبة في حد ذاته، 26% بنسبة لكثافة المادة، أما قدرة المتعلم ضعيفة في النحو فكانت 13.33% وهي نسبة قليلة، إذن التلاميذ يلقون اللوم على طريقة الأستاذ وكثافة حجم المادة.

9) تحليل نتائج السؤال التاسع:

جاء نص السؤال كالآتي: هل المنهج المتبع في تدريس القواعد النحوية يبعث على النشاط؟

تجسيد الإجابة في جدول:

الإجابة	عدد التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	6.66%
لا	28	93.33%

هل المنهج المتبع في تدريس القواعد النحوية يبعث على النشاط؟

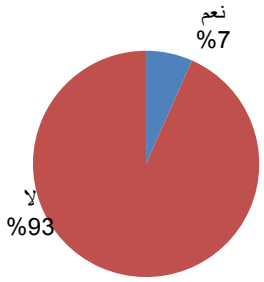

التحليل:

غالبة التلاميذ بنسبة 93.33% يرون أن المنهج المتبع في تدريس النحو لا يبعث على النشاط وهذا ما يؤدي إلى نفور التلاميذ من مادة النحو، فهم لا يجدون أي حيوية في دراسته.

1) تحليل نتائج السؤال العاشر:

جاء نص السؤال كالآتي: ما الحل المقترح لتسهيل فهم القواعد النحوية؟

تجسيد الإجابة في جدول:

الإجابة	عدد التكرار	النسبة المئوية
حفظ قواعد النحو عن ظهر قلب	0	0%
تبسيط قواعد النحو أكثر	30	100%
الإكثار من التمارين والتطبيقات	0	0%

ما الحل المقترح لتسهيل فهم القواعد النحوية؟

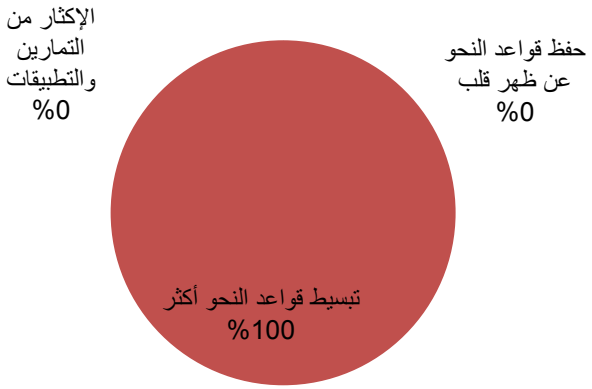

التحليل:

نلاحظ إجماع التلاميذ بنسبة 100% على أن الحل المقترح تسهيل فهم القواعد النحوية هو تبسيط قواعد النحو أكثر وذلك يجب أن يقوم به الأستاذ ونلاحظ هروبهم من حفظ القواعد والإكثار من التطبيقات بـ 0% وهذا يدل على عدم تحمل التلميذ للمسؤولية وإهماله لدروسه.

الملاحظة:

من خلال تحليل إجابات الأساتذة والتلاميذ لاحظنا:

- إجماع التلاميذ والأساتذة على صعوبة النحو
- اختلاف رأي كل من التلاميذ والأساتذة حول سبب صعوبة النحو فكل يحمل المسؤولية للآخر فالتلاميذ يرجعون المشكلة في طريقة الأستاذ في الشرح والأساتذة يحملون التلاميذ المسؤولية بعدم تركيزهم أثناء الدرس وإهمالهم لحل الواجبات والتطبيقات.
- كما أجمعوا على كثافة المادة والمنهج الذي لا يبعث على النشاط.

الاستنتاج:

- يجب على كل من الأساتذة والتلاميذ تحمل مسؤوليته فالأساتذة عليهم تبسيط المادة لكي يفهم التلميذ وتوجيهه والإكثار من التطبيقات لان النحو يحتاج إلى الممارسة ويجب على التلميذ أن يجتهد ويركز ويقوم بالتحضير قبل الدرس وأن يحل التطبيقات بعد الدرس.

- كما يجب على وزارة التعليم الاهتمام أكثر بالنحو وذلك لأهميته بإعطائه المزيد من الوقت في البرنامج وتخفيف كثافة المادة حتى يستوعبها التلميذ.
- كما يجب أن يحرص الأساتذة أن تكون مادة النحو في الصباح لأنها مادة صعبة تحتاج إلى تركيز كبير.
- إذن للحد من صعوبة النحو يجب تظافر جهود كل من التلميذ والأستاذ ووزارة التربية لتوفير الجو المناسب للدراسة وإرجاع حق اللغة العربية وأهميتها فمن اكتسب النحو سهلت عليه اللغة فالنحو أساس اللغة.

خاتمة

وبعد هذه الرحلة العلمية الممتعة مصل إلى ذكر النتائج التي توصلنا إليها:

- التعليمية علم من علوم التربية له قواعده ونظرياته يعنى بالعملية التعليمية المتمثلة في المعلم والمتعلم والمادة التعليمية، ويقدم المعلومات وكل المعطيات الضرورية للتخطيط، ويرتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث المضمون والتخطيط لها وفق الحاجات والأهداف والقوانين العامة للتعليم وكذا الوسائل وطرق التبليغ والتقويم.
- اللغة عماد الأمة فلا أمة بلا لغة، والنحو عماد اللغة فلا لغة بلا نحو، وعلم النحو قد وضع في الأصل لصيانة العربية من الفساد بعصمة لسان المتعلم وقلمه من الخطأ.
- المرحلة الثانوية مرحلة مهمة في تكوين شخصية المتعلم العلمية.
- اختلاف طرق تدريس المادة العلمية مما يسهل على المعلم اختيار الطريقة المناسبة لإيصال المعلومة للمتعلمين بطرق سهلة وبسيطة.
- نادت مناهج التعليم الثانوي الجديدة إلى وجوب النظر في دراسة القواعد العربية على أنها نشاط عملي يتماشى مع مبادئ المقاربة بالكفاءات.
- مقاربة التدريس بالكفاءات تشكل حافزا للأساتذة وتساعدهم على العمل، كما تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية فيصبح طرفا فعالا وليس مجرد ملقي سلبي.

ومن خلال دراستنا الميدانية والمتمثلة في تحليل الاستبيانات، ساعين من وراء ذلك أن نظهر أسباب ضعف التلاميذ ونفورهم من القواعد النحوية تبين لنا أنه:

- تعود مشكلة صعوبة النحو وتعقده، إلى كل الجوانب التي لها علاقة بعملية التعليم، سواء المعلم أو إعداد البرامج الدراسية، ومادة النحو نفسها والمتعلم

- من الظلم تحميل النحو وحده مسؤولية هبوط المستوى اللغوي عند المتعلمين من أبنائنا فهذه المسؤولية يشارك في تحملها قيمو برامجنا الدراسية بتقاعسهم عن إيلاء مادة اللغة العربية ما تستحقه من الاهتمام والرعاية والوقت الكافي في البرامج.
- ولعل أكبر مسؤول عن هذا الوضع هو السلطات إذ أنها تعتبر اللغة العربية لغة وطنية على الورق لا غير، ولا تجسد ذلك في الواقع، فكل طرف إذا مسؤول عن تدهور اللغة العربية والنحو العربي، فلكل لغة قوانين وقواعد تقوم عليها وتصونها لهذا يجب علينا احترامها والعمل بها وهذا ينطبق على النحو العربي فإن العيب ليس في اللغة العربية بل العيب فينا وفي تفكيرنا فإذا حاولنا التغيير في هذا الواقع، حتما سترقى اللغة العربية وتزدهر وتتطور مجتمعاتنا.

ولتحسين مستوى التلاميذ في قواعد النحو رأينا أنه من الضروري أن يتحمل كل واحد مسؤوليته من السلطات إلى قيمو برامجنا الدراسية ومن المعلم إلى المتعلم كل يجب أن يؤدي واجبه.

الملاحـــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي الصالحي أحمد بالنعامة
قسم اللغة العربية وآدابها

نص الاستبانة: موجهة لأساتذة السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية تخصص لسانيات عربية تحت عنوان "تعليمية النحو العبري في مرحلة التعليم الثانوي، السنة الثالثة شعبة آداب وفلسفة أنموذجا" أعددنا الاستبيان الآتي المتضمن أسئلة متعلقة بموضوع بحثنا راجين منكم الإجابة عن الأسئلة بكل موضوعية، وذلك حتى يتسنى لنا الإحاطة بموضوعنا والإجابة على الإشكاليات المطروحة.

نرجو وضع علامة (X) أمام الاختيار المناسب وشكرا مسبقا.

1- أسئلة مغلقة: وتستدعي الإجابة بنعم أو لا.
2- أسئلة مفتوحة: والتي تستدعي ملأ الفراغ.
3- أسئلة مغلقة مفتوحة: وهي التي تتضمن إجابات جاهزة ومحددة.

استبانة خاصة بأساتذة اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الثانوي

المحور الأول البيانات الشخصية:

1) الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2) المستوى العلمي:

- شهادة الماجيستير في التعليم العالي ☐
- شهادة الماستر في التعليم العالي ☐
- شهادة من المعهد التكنولوجي للتربية ☐
- شهادة من المدرسة العليا للأساتذة ☐

3) الخبرة الميدانية في مجال التدريس:

- أقل من 5 سنوات ☐
- أكثر من 5 سنوات ☐
- أكثر من 10 سنوات ☐

4) أسباب التوجه إلى سلك التعليم:

- حب المهنة ☐
- الحاجة إلى العمل ☐

5) الصفة:

مستخلف ☐ مثبت ☐ متربص ☐

المحور الثاني: أسئلة خاصة بتعلم مادة النحو والصرف.

1) ما الطريقة التي تتبعها في تدريسك القواعد النحوية؟

- الطريقة الاستقرائية ☐
- الطريقة القياسية ☐
- طريقة النصوص المعدلة ☐

2) في حوارك مع التلاميذ ما هي اللغة المعتمدة في التواصل؟

- اللغة الفصحى المعربة ☐
- اللغة الفصحى غير المعربة ☐
- اللغة الوسطى (مزيج بين الفصحى والعامية ☐

3) كم مرة في الأسبوع تكلف التلاميذ بواجب منزلي في القواعد النحوية؟

مرة واحدة ☐ مرتين ☐ ثلاث مرات ☐ ولا مرة ☐

4) ما رأيك في الحجم الساعي المخصص لتدريس مادة النحو؟

كاف ☐ غير كاف ☐

5) هل تجد صعوبة في تدريسك النحو؟

نعم ☐ لا ☐

6) إذا كانت الإجابة بنعم فيما تكمن هذه الصعوبة؟

- هل تكمن في طريقة التدريس ☐
- هل تكمن في القاعدة النحوية في ذاتها ☐
- هل تكمن في المنهاج وكثافة المادة ☐

7) هل تلتمس لدى التلاميذ رغبة واهتماما بدرس القواعد النحوية؟

نعم ☐ لا ☐

8) بناء على خبرتك كيف تصف مستوى فهم القواعد النحوية لدى التلاميذ؟

- معظمهم أعلى من المعدل ☐
- معظمهم متوسط الأداء ☐
- معظمهم أقل من المعدل ☐

9) في نظرك لماذا نجد في أغلب الأحيان التلاميذ ينفرون من دراسة مادة النحو؟

- السبب راجع إلى طريقة الأستاذ في تدريسه ☐
- أم عدم توفر الإرادة لدى التلاميذ لاستيعاب مادة النحو ☐
- أم في المنهاج المعتمد ☐

10) ما الاقتراح الذي تطلب من التلاميذ القيام به لمساعدتهم على تطوير مهارات الاستيعاب في مادة النحو؟

- إعادة شرح الفكرة التي درسوها لدعم معلوماتهم ☐
- مقارنة ما درسوه بمواضيع أخرى درسوها ☐
- حل مواضيع تتضمن ما درسوه ☐

اقتراح من عندك:

-

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي الصالحي أحمد بالنعامة
قسم اللغة العربية وآدابها

نص الاستبانة: موجهة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية تخصص لسانيات عربية تحت عنوان "تعليمية النحو العبري في مرحلة التعليم الثانوي، السنة الثالثة شعبة آداب وفلسفة أنموذجا"

أعددنا الاستبيان الآتي المتضمن أسئلة متعلقة بموضوع بحثنا راجين منكم الإجابة عن الأسئلة بكل موضوعية، وذلك حتى يتسنى لنا الإحاطة بموضوعنا والإجابة على الإشكاليات المطروحة.

نرجو وضع علامة (X) أمام الاختيار المناسب وشكرا مسبقا.

1- أسئلة مغلقة: وتستدعي الإجابة بنعم أو لا.
2- أسئلة مفتوحة: والتي تستدعي ملأ الفراغ.
3- أسئلة مغلقة مفتوحة: وهي التي تتضمن إجابات جاهزة ومحددة.

استبانة خاصة بتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي شعبة آداب وفلسفة.

المحور الأول: البيانات الشخصية

1) الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2) الإعادة:

نعم ☐ لا ☐

3) السن: ☐

4) المؤسسة: ☐

5) القسم: ☐

المحور الثاني: أسئلة خاصة بتعلم مادة النحو والصرف

1) هل أنت من محبي دراسة النحو؟

نعم ☐ لا ☐

2) هل تشارك أثناء حضورك لدرس النحو والصرف؟

نعم ☐ لا ☐

3) ما رأيك في طريقة شرح الأستاذ لدروس النحو والصرف؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

4) هل يستعمل الأستاذ اللغة العامية في شرحه لقواعد النحو والصرف؟

نعم ☐ لا ☐

5) هل ينبهك الأستاذ على أخطائك النحوية والصرفية والإملائية أثناء مشاركتك في الدرس؟

نعم ☐ لا ☐

6) هل تفضل أن تكون حصة قواعد النحو؟

صباحا ☐ مساء ☐

7) هل تجد صعوبة في دراسة النحو والصرف

نعم ☐ لا ☐

8) في حالة الإجابة بنعم في السؤال السابق فيما تكمن الأسباب؟

- طريقة الأستاذ في تقديم الدرس غير موفقة ☐
- المادة التعليمية كثيفة الحجم ☐
- تعلم مادة النحو صعب في حد ذاته ☐
- قدراتك في تعلم النحو ضعيفة ☐

9) هل المنهج المتبع في تدريس القواعد النحوية يبعث على النشاط؟

نعم ☐ لا ☐

10) ما الحل المقترح لتسهيل فهم القواعد النحوية؟

- حفظ قواعد النحو عن ظهر القلب ☐
- تبسيط قواعد النحو أكثر ☐
- الإكثار من التمارين والتطبيقات ☐

اقترح اقتراح من عندك:

الفئة المستهدفة: الثالثة آداب وفلسفة. **مذكرة رقم 12**

الْوحدة: السادسة. **النشاط: قواعد اللغة**

الموضوع:الفضلة ولإعرابها. **المدّة:1سا.**

استثمر موارد النص في مجال قواعد اللغة: الفضلة وإعرابها

المراحل	أنشطة التعليم		أنشطة المتعلمين	التوجيهات
أنشطة التقييم التشخيصي	ما المقصود بالعمدة في الجملة النحوية؟		المقصود بالعمدة الأركان الأساسية كالمبتدأ والخبر في الجملة الاسمية والفعل والفاعل في الجملة الفعلية.	
	وكيف تسمى العناصر غير الأساسية في الجملة؟		تسمى العناصر غير الأساسية في الجملة فضلة.	
	ما المقصود بالفضلة؟		الفضلة هي العنصر الذي يأتي بعد تمام الجملة واستفاء أركانها الأساسية، فهي عكس العمدة، وسميت بالفضلة لأنها زائدة على المسند والمسند إليه، فالفضل في اللغة معناه الزيادة.	
أنشطة البناء	ما حكم الفضلة من حيث الإعراب؟		حكمها أنها تقع منصوبة ومنها المفعولات وهي: المفعول به وهو ما وقع عليه فعل الفاعل.(يحترم الناس **العلماءَ**) المفعول المطلق وهو المصدر الفضلة المؤكد لعامله أحسنت **إحسانا** أو المبين لنوعه (فزت **فوزا** باهرا) أو المبين لعدده (...فدكتا **دكة** واحدة). المفعول لأجله: وهو كل مصدر فضلة معلل لحدث مشارك له في الزمان والفعل مثل: (وقف الناس **احتراما** للعلماء) المفعول فيه: وهو اسم منصوب فضلة يدل على زمان أو مكان حدوث الفعل، ويتضمن معنى "في" مثل: (أفضل السفر **صباحا**، أو جلست **أمام** المنبر). المفعول معه:وهو اسم منصوب فضلة مسبوق بواو تفيد المعية مسبوقة بفعل أو ما يشبهه في العمل كاسم الفعل واسم الفاعل: (الرجل سائر **والشاطئ**) ومن المنصوبات أيضا: الحال: وهو وصف مشتقة فضلة نكرة منصوبة تبين هيئة صاحبها:(ظهر البدر **كاملا**). التمييز: اسم منصوب نكرة فضلة تزيل إبهام مفرد أو جملة قبلها، فتمييز المفرد أو الذات يكون بعد العدد، و(كم) الاستفهامية أو بعد المقادير. وتمييز الجملة أو النسبة وهو المحول عن الفاعل: اختلف الناس **طبائعا**، والمحول عن المفعول به: (نسقت الحديقة **أزهارا**). المستثنى: وهو ما ورد بعد (إلا) الواقعة بعد جملة مثبتة. مثل: (جاء التلاميذ إلا **زيدا**). – إذا وقعت الفضلة بعد حرف الجر أو بعد المضاف فحكمها أن تكون مجرورة، مثل كتبت **بالقلم** – قرأت كتاب **القواعدِ**.	

إحكام موارد المتعلم وتفعيلها	استخرج مما يلي الكلمات الدالة على الفضلة وبين إعرابها.	قال تعالى:« **إنا فتحنا لك فتحا مبينا**» 01 سورة الفتح. وقال أيضا: «**فتبسم ضاحكا من قولها**» 42 سورة النمل.

فهرست المذكّرة

- فهرست المصادر والمراجع
- فهرست الموضوعات

مصادر البحث ومراجعه:

أولا:

- القرآن الكريم برواية ورش.

ثانيا: المعاجم والقواميس

1. إبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، "المعجم الوسيط"، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، إسطنبول تركيا، دط، دت.
2. أحمد مختار، "معجم اللغة العربية المعاصرة"، عالم الكتب، ط1، القاهرة، ج1، 2008م.
3. أبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، "مقاييس اللغة " تحقيق ابراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط3 ، بيروت ، لبنان، ج2، 2011.
4. أحمد حسن اللقاني، "معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس"، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط3، القاهرة، مصر، 2003.
5. ابن دريد، "جمهرة العرب"، دار صادر، دط، بيروت، دت.
6. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ط1، بيروت، لبنان، 2000.
7. الجوهري، "تاج اللغة وصحاح العربية"، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملاين، ط4، بيروت، 1990.
8. حسن شحاته، زينب النجار، "معجم المصطلحات التربوية والنفسية"، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، مصر، 2003.
9. الخليل بن أحمد الفراهيدي، "كتاب العين"، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، دط، بيروت، لبنان، دت.

ثالثا: المصادر والمراجع

10.إبراهيم محمد عطا، "المرجع في تدريس اللغة العربية"، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2005م.

11.أحمد محمد عبد الخالق، "مبادئ التعليم"، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية، مصر، 2001م.

12.أحمد حساني، "دراسات في اللسانيات التطبيقية"، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 2009م.

13.أنطوان صباح، "تعليمية اللغة العربية"، دار النهضة العربية، ط1، بيروت 2006.

14.أفنان نظيرة دورة، "النظرية في التدريس وترجمتها علميا"، دار الشروق للنشر، ط2، عمان، الأردن، 2000.

15.ابن جني، "الخصائص"، تحقيق، محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، دط، بيروت، لبنان، 1983.

16.ابن السراج أبو بكر، "الأصول في النحو"، تدقيق عبد الحسين العقلي، مطبعة النعمان، دط، النجف الأشرف، 1973.

17.ابن كثير، "تفسير القرآن العظيم"، دار طيبة للنشر، ط2، المملكة العربية السعودية، 1999م.

18.الأحمر خلف، "مقدمة في النحو"، تحقيق عز الدين التنوخي، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دط، دمشق، 1961.

19.الإشبيلي ابن عصفور، "المقرب"، تحقيق أحمد عبد المنار الجواري وعبد الله الجبوري، مطبعة العالي، دط، بغداد، دت.

20.بشير أبريل، "تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق"، عالم الكتب الحديثة، ط1، الأردن، 2007.

21.بشير كمال، "دراسات في علم اللغة"، دار عريب، دط، القاهرة، دت.
22.بوبكر بوزيد، إصلاح التربية في الجزائر، رهانات وإنجازات، دار القصبة للنشر، ط1، الجزائر 2009.
23.توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحبلة، "المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها"، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2001.
24.الجرجاني الشريف، "التعريفات"، تصحيح أحمد سعد علي، مطبعة الخيرية، دط، القاهرة، دت.
25.الجرجاني عبد القاهر، "دلائل الاعجاز في علم المعاني"، تحقيق محمد رشيد رضا، تصحيح الشيخ محمد عبده، دار الكتب، دط، القاهرة، دت.
26.جميل حمداوي، فاطمة بوحوش، "ديدكتيك اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي"، الخليج العربي للطبع، ط1، المغرب، 2018م.
27.الجواري أحمد عبد الستار، "نحو التيسير"، جمعية ستر العلوم الثقافية، ط1، بغداد، 1962م.
28.جودت أحمد سعادة وعبد الله محمد إبراهيم، "المنهج المدرسي المعاصر"، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط4، عمان، الأردن، 2004.
29.حاجي فريد " بيداغوجيا التدريس بالكفاءات والمتطلبات " دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، دط ، الجزائر 2005 .
30.حاسم محمود الحصون، حسن جعفر الخليفة، "طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام"، دار الكتب الوطنية للطبع والنشر والتوزيع بنغازي، ليبيا، ط1، 1996م.
31.حسن جمعة، "اللغة العربية إرث وارتقاء وحياة"، اتحاد الكتاب العرب، دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دط، دمشق، سوريا، 2008.

32.حسن عباس، "النحو الوافي"، ناصر خسرو، ط2، ايران، دت.
33.خالد البصيص، "التدريس العلمي والفني الشفاف بمراقبة الكفاءات والأهداف"، دار التنوير، دط، الجزائر، 2004.
34.راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، "فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان الأردن، 2003م.
35.رشدي أحمد طعيمة وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2007.
36.رمضان أرزيل، محمد حسونات، "نحو استراتيجية التعليم بالمقاربة بالكفاءات، دار الأمل، دط، بتيزي وزو، الجزائر، 2002.
37.رمضان محمد القدافي، "نظريات التعليم وللتعلم"، الدار العربية للكتاب، ط1، طرابلس ليبيا، 1981م.
38.زكرياء إسماعيل، "طرق تدريس اللغة العربية"، دار المعرفية الجامعية، ط، قناة السويس، الشاطبي، سنة 2005.
39.سالم أكوندي، ديداكتيك المرح المدرسي من البيداغوجيا إلى الديداكتيك، دار البيضاء، ط1، المغرب، 2001.
40.السيوطي، "الاقتراح في علم أصول النحو"، تحقيق محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية، دط، بيروت، دت.
41.سعيدة كحيل، "تعليمية الترجمة، دراسة تحليلية تطبيقية"، عالم الكتب الحديثة، ط1، الأردن، 2009م.
42.سعدون محمد الساموك، هدى علي الجود الشمري، "مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها"، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2005م.

43.سهيلة محسن، "المنهاج التعليمي وأثر التدريس الفاعل"، دار الشروق، ط1، رام الله، المنارة، 2006.

44.طه حسين الدليمي، "طرائق تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية"، دار الشروق للنشر والطبع، دط، عمان، 2005.

45.طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، "اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية"، عالم الكتب الحديثة، ط1، الأردن، 2009م.

46.عبد الرحمان ابن خلدون، "المقدمة"، خزانة ابن خلدون، بين الفنون والعلوم، تحقيق عبد السلام الشدادي، ط1، الدار البيضاء، المغرب، 2005.

47.عبد الله أل سعد، "كف المخطئ على الشعر النبطي (دراسة تأصيلية على ضوء الكتاب والسنة)"، مكتبة دار البيان الحديثة، ط1، المملكة العربية السعودية، دت.

48.عبده الراجحي، "علم اللغة التطبيقي"، دار النهضة العربية، دط، بيروت، 2004.

49.عبد الرحمان الهاشمي، "تعلم النحو والإملاء والترقيم"، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط2،عمان، الأردن، 2008.

50.عبد الحكيم مخلوف، "الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم للعوقين بصريا"، مكتبة الأنجلو المصرية، دط، الإسكتدرية، 2005.

51.علي أحمد مذكور، "تدريس فنون اللغة العربية"، دار الفكر العربي، دط، القاهرة، مصر، 2000.

52.علي جواد الطاهر، "أصول تدريس اللغة العربية"، دار الرائد العربي، ط2، بيروت، لبنان، 1984م.

53.لطفي بوقربة، "محاضرات في اللسانيات التطبيقية"، معهد الآداب واللغة، جامعة بشار، دط، دت.

54.محمد أسعد الناري، "نحو اللغة العربية"، المكتبة العصرية، ط2، صيداء بيروت، 1997م.

55.محمد إسماعيل ظافر، ويوسف الحمادي، "التدريس في اللغة العربية، دار المريخ، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1974م.

56.محمد الدريج، "تحليل العملية التعليمية"، قصر الكتاب للنشر، دط، البليدة، الجزائر، دت.

57.محمد رجب فضل الله، "الإتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية"، دار عالم الكتب، ط1، 1998

58.محمود زياد حمدان، "المعلم ومواصفاته ومسؤولياته"، دار التربية الحديثة، مطبعة الأمان، دط، عمان، الأردن، 1406هـ.

59.محمد صدوقي، "المفيد في التربية"، دار المعرفة، ط1، بيروت، 2008.

60.محمد الصالح الحثروبي، "الدليل البيداغوجي في مرحلة التعليم الإبتدائي"، مفتش التربية الوطنية، دار الهدى، دط، الجزائر، 2012.

61.محمد صالح حثروبي، "المدخل إلى التدريس بالكفاءات"، دار الهدى للنشر والتوزيع، دط، عين مليلة، الجزائر، 2002.

62.محمد صالح السمك، "فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها المشكلية وأنماطها العلمية"، مكتبة أنجلو المصرية، دط، مصر. 1975.

63.محمد صالح الحثروبي، "نموذج التدريس الهادف، أسسه، تطبيقاته"، دار الهدى، دط، عين ميلة، الجزائر، 1999م.

64.محمد علي عطية، "الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية"، دار الشروق للنشر، ط1، عمان، الأردن، 2006.

65.محمد محمود الحيلة، "تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية"، دار المسيرة للطباعة، ط10، عمان، 2019.

66.وليد أحمد جابر، "تدريب اللغة العربية"، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2002.

رابعا: الرسائل الجامعية والأطاريح:

67.صليحة مكي، "دراسة تحليلية تقويمية لطريقة تعليم اللفظة الفعلية في السنة السابعة من التعليم الأساسي واقتراح البديل بالاعتماد على مبادئ المدرسة الخليلية الحديثة"، مذكرة ماجيستير، فيفري، 2002، الجزائر، المدرسة العليا للأساتذة في الأدب والعلوم الإنسانية.

68.عبد الله بن حمد بن عبد الله الحسين، "تيسير النحو عند عباس حسن في كتابه النحو الوافي دراسة وتقويم"، رسالة لنيل درجة الدكتوراه، فرع اللغويات، قسم الدراسات العليا، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1433هـ.

69.العرابي محمود، دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة وهران ، 2010.

70.قرارية حرقاس وسيلة ، تقييم مدى المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الاصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية ، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه قسم علم النفس التربوي، جامعة منتوري قسنطينة ، 2010.

خامسا: المجلات والدوريات:

71.بلخير شنين، "طرق تدريس القواعد النحوية وعلاقتها بفكر ابن خلدون"، مجلة الأثر، العدد 13 مارس 2012، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

72.بلخير شنين، النص الأدبي ودوره في تدريس قواعد اللغة العربية بالتدريس بالكفاءات للناطقين بغيرها، مجلة الآخر، العدد 30 جوان، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2018.

73.ليلى قلاتي، "نحو تحديث تدريس النحو العربي في المدرسة الجزائرية"، مجلة تعليمية، المجلد 6، العدد 2، جوان 2019، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.

74.محمد ابن الحاج، "الكتاب المدرسي والوسائل التعليمية" مجلة دفاتر التربية والتكوين، المغرب، العدد 3، سبتمبر 2010.

75.محمد جاهمي، "واقع تعليم النحو العربي في المرحلة الثانوية"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد السابع، فيفري 2005.

76.محمود سي أحمد، "طرائق تدريس النحو في المرحلة الثانوية" مجلة جسور المعرفة، العدد العاشر، جوان 2017، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر.

77.مصطفى بن حليش، المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقات بالمعرفة، العدد 38، 2004.

78.وزارة التربية الوطنية الجزائر، "همزة وصل"، مجلة التربية والتكوين، عدد خاص، سنة 1991م.

سادسا: الوثائق التربوية والمحاضرات:

79.الأستاذ ناصر وحشي، "ندوة تيسير النحو"، قسم اللغة العربية، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2001.

80.محمد صارعي، "أعمال ندوة تيسير النحو " مجلة اللغة العربية، 2001، قسم اللغة العربية ، جامعة باجي مختار ، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر.

81.هيأة التأطير بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم" تعليمية المواد في المدرسة الابتدائية، الحراش الجزائر ،2002

82.وزارة التربية الوطنية، "التعليمية العامة وعلم النفس"، الجزائر، 1999م.

فهرس الموضوعات:

شّكر وتقدير
الإهداء
مقدّمة.....
مدخل.....
الفصل الأوّل: التعليمية.....
المبحث الأول: مفهوم التعليمية.....
المبحث الثاني: مكونات العملية التعليمية.....
المبحث الثالث: وسائل العملية التعليمية وأهميتها.....
الفصل الثّاني: تعليمية النحو العربي.....
المبحث الأول: مفهوم النحو.....
المبحث الثاني: طرق تدريس النحو.....
المبحث الثالث: مشكلات تدريس النحو.....
الفصل الثّالث: دراسة وصفية تحليلية لتدريس النحو في الثانوية الجزائري.....
المبحث الأول: منهاج تدريس النحو بالمدرسة الجزائرية .....
المبحث الثاني: دراسة وصفية لكتاب اللغة العربية وآدابها السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة.....
المبحث الثالث: دراسة ميدانية.....
نموذج تطبيقي لطريقة إلقاء درس نحو للسنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة.....
نتائج الاستبيانات للأساتذة والتلاميذ.....
خاتمة.....
الملاحـــق.....
فهرست المصادر والمراجع.....
فهرست الموضوعات